

تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل
الجمالى لتنمية التفكير التأمل والقيم
الأخلاقية لدى طالبات الإعدادى المهن

د/ مديحة حمدي السيد محمود

مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية الاقتصاد المنزلى
- جامعة حلوان

د/ رشا حسن عواض السيد

مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية الاقتصاد المنزلى
- جامعة حلوان



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس - العدد الأول - مسلسل العدد (٩) - يناير ٢٠١٩م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية التفكير التأمل والقيم الأخلاقية لدى طالبات الإعدادى المهن

د/ رشا حسن عوض السيد

د/ مديحة حمدي السيد محمود

مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية الاقتصاد مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية الاقتصاد

المنزلى - جامعة حلوان

المنزلى - جامعة حلوان

مقدمة:

نعيش اليوم عصرًا من الاضطراب الخلقى فى مجتمعنا المصرى نتيجة التوترات الحالية للواقع الملموس والانفتاح الثقافى المباشر على جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى افتقار مدارسنا المصرية إلى النموذج الموحد للتربية الأخلاقية الذى يحتذى به الجميع، فأصبح الفرد يعيش مضطرباً بين أصالة قيمه الأخلاقية وهشاشة القيم المستوردة.

فالقيم تعنى مجموعة الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التى ترتبط بشخصية الإنسان إيجاباً أو سلباً، وتحدد كينونته وطبيعته وهويته انطلاقاً من مجموع تصرفاته الأدائية والوجدانية والعملية (ضياء الدين زاهر، ١٩٨٤).

ومن هنا يتضح الدور المهم الذى تؤديه القيم فى حياة الفرد والمجتمع، حيث يعيش الأفراد فى بيئات متنوعة، لكل واحدة منها خصوصيتها بما تتضمنه من عناصر وأشياء مادية يتفاعلون معها فيؤثرون ويتأثرون بها، وضمن نسق من المعايير والقيم الاجتماعية التى يتحلى بها كل مجتمع على حدة، والإنسان يسعى دائماً إلى تحقيق ذاته وإشباع حاجاته ليتمكن من الاستمرار فى الحياة، وليتمكن من ذلك فهو بحاجة إلى منظومة قيمية تجسد بها القناعات الأساسية التى تتحقق بها رغباته، وتشكل الشخصية التى ينظر إليها العديد من الباحثين فى المجال التربوى على أن المنظومة القيمية للفرد هى التى توجه سلوكه نحو الأيدولوجيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والأخلاقية، وغيرها من المعتقدات التى تنغرس وتنمو مع الفرد فتحدد له الطريقة والمنهج الذى يقدم به نفسه للآخرين وللمجتمع الذى يعيش فيه (ممدوح الشرعة، ٢٠١٥).

والتربية الأخلاقية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، فالمكون الأخلاقى لا ينفصل عن المكونات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية لشخصية المتعلمين، فتعليم القيم الأخلاقية ضرورى ولا بد من إدراجها ضمن المناهج التعليمية لأنها القاعدة للحكم الداخلى للفرد ومهمة فى تشكيل شخصيته، وهى بمثابة المعايير الجمالية والروحية والاجتماعية لاختيار ما هو مرغوب من نماذج السلوك المختلفة، كما تساعد الفرد على اتخاذ القرار فى المشكلات اليومية من خلال تحديد ما هو إيجابى وأخلاقى (Rod, 2007, 9).

ويرى "كولبرج" (Kohlberg, 1984, 520) أن السلوك الوحيد الذى نعتبره سلوكاً خلقياً هو السلوك الناتج عن القرارات الخلقية التى يحددها مستوى التفكير العالى، كما تشير (نادية إسماعيل، ٢٠٠٩) إلى أن السلوك الأخلاقى هو سلوك يتضمن أخلاقيات مثل (الأمانة- الصدق- التسامح- الإيثار- المشاركة الوجدانية)، ويعبر عن القرار أو النتيجة التى يصل إليها الفرد عندما يواجه المواقف الخلقية التى تتعلق بالصواب أو الخطأ والتى يستخدم فيها الفرد تفكيره، وتتدخل فيها أحاسيسه وقناعاته الشخصية.

وبناء على ما سبق، يتضح أن القيم الأخلاقية تظهر فى صورة سلوكيات ناتجة عن قرارات أخلاقية يصدرها الفرد فى موقف أو مشكلة أخلاقية ويحددها مستوى عالٍ من التفكير. ويطالعنا التراث النظرى فى هذا الصدد بالتأكيد على أن النمو الخلقى يتأثر بتفكير الفرد وتأملاته وبصيرته القوية التى تهدف إلى تحليل المواقف المختلفة، ورسم خطوطها الأساسية للوصول بها إلى المثل العليا الصحيحة التى تساير أهداف الفرد والجماعة والنوع الإنسانى ومعارج الفضيلة السامية ومدارج العدالة العليا (فؤاد السيد، ١٩٩٨، ٢٩٤).

كما أن تدريب العقل من خلال التحدى المعرفى يحقق نوعيات أخلاقية وقيمية؛ فالقيم يمكن النظر إليها على أنها فئة معقدة من الخصائص تشمل التفكير العميق، والمثابرة فى البحث عن الحقيقة، والاستعداد للتأمل والتحليل، والحكم وتصحيح الذات، والانفتاح على وجهات نظر الآخرين (مجدى حبيب، ٢٠٠٧، ٢٨).

ولذلك كان لزاماً على التربية أن تهتم بتنمية القدرات والطاقات العقلية للمتعلمين؛ وذلك من خلال تدريس مهارات التفكير ضمن المنهج الدراسى ليستطيع المتعلم أن يستخدم هذه المهارات فى المواقف المختلفة، وتعتبر مهارات التفكير التأملى من أهم مهارات التفكير التى يسعى التربويون لتنميتها؛ نظراً لأن ممارسة التفكير التأملى تزود المتعلم بمجموعة من الخصائص والسمات التى تظهر فى سلوكه لاحقاً، وتتمثل هذه الخصائص فى التقليل من الاندفاع أو التهور، والاستماع للآخرين مع فهمهم، وتقمصهم العاطفى والانفعالى، ومرونة التفكير، والتدقيق والضبط، واستدعاء المعرفة السابقة وتطبيقها فى مواقف جديدة، وإدراك كل ما يحدث والتفكير فيه، والتساؤل وحب البحث والتحقيق، وحب الاستطلاع، والاستمتاع بحل المشكلات، واستعمال الأحاسيس كافة، والمساءلة واستيضاح المشكلات، والإبداع والأصالة والتبصر والفهم العميق، والتصميم والمواظبة عندما تكون حلول المشكلة غير واضحة، ويتيح التفكير التأملى للمتعلم أن يخطط ويراقب ويقيم أسلوبه فى العمليات والخطوات التى يتبعها لاتخاذ القرار، ويعتمد التفكير التأملى على تأمل المتعلم فى كل ما يُعرض عليه من معلومات والذى بدوره يُبقي أثر التعلم لديه، وهو ما يؤكد التعلم ذا المعنى وهو جوهر ما تركز عليه

استراتيجيات التعليم الحديثة (أحمد القواسمة ومحمد أبو غزالة، ٢٠١٣: ١٤٩)، (عبد الله النقي، ٢٠١٣: ٥٨)، (Lyons,2010:12)، (عبد العزيز القطراوي، ٢٠١٠).

ويعد التفكير التأملى أحد أنماط التفكير الذى يتأمل فيه الفرد موقفاً ما، ويحلله إلى عناصره، ويقوم بالإجراءات اللازمة لفهمه بهدف تحقيق النتائج التى يتطلبها الموقف، وتقويم النتائج فى ضوء المخططات الموضوعية، وهذا يتطلب عمليات الاستقراء والاستنباط. وفى هذا الإطار فإن أساليب التعلم الذاتى التى تعتمد على الاكتشاف وتبنى على نشاط المتعلم وتعتبره محور العملية التعليمية، تعد من أمثل الطرق فى ممارسة التفكير التأملى (إيناس الشامى، ٢٠١٧).

وبالتالى كان لابد للاقتصاد المنزلى كعلم يهتم ببناء أفراد قادرين على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة أن يحرص على تنمية مهارات التفكير للمتعلمين، ومساعدتهم على استخدام التفكير العلمى لتجنب الوقوع فى مشكلات داخل أسرهم أو فى عملهم أو فى علاقتهم مع الآخرين.

ويسهم المدخل الجمالى فى بناء وتنفيذ المناهج بما يحقق أهداف التربية إلى جانب الاستمتاع بالجوانب الجمالية فى مختلف مسارات العلم وظواهره بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التى تميز العلم، ويحقق تأكيد الجوانب الوجدانية وهو ما أكدته بعض الدراسات كدراسة (نشوى مصطفى، ٢٠١٧)، (رياب اسماعيل، ٢٠١٤) والتى أشارت إلى أهمية المدخل الجمالى فى تنمية مهارات التفكير العليا لأنه يعيد تشكيل الموضوع المراد دراسته مرة أخرى بوضعه فى قالب جمالى يدعو المتعلمين للتفكير والتأمل لإدراك العلاقة بين المحتوى الذى يدرسونه وبين عالمهم الواقعى، ويدربهم على التأمل والتخيل والتفكير العميق وتركيز النظر والتدقيق واستخدام جميع الحواس؛ لطرح أفكار وحلول للمشكلات التى تعرض عليهم وتجسيد أفكار جمالية لحلها.

ولذا ترى الباحثتان أن المدخل الجمالى يعد من المداخل التدريسية الأكثر مناسبة لطالبات التعليم الإعدادى المهنى؛ حيث يشير (رزق ديوي، ١٩٩٩: ١٢٠) إلى أن فلسفة التعليم المهني تؤكد على توثيق العلاقة بين التعليم والعمل المنتج، والتعرف على مصادر الثروة فى البيئة المحلية كمصدر للمعرفة والتدريب على كيفية استغلال تلك المصادر، وتحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية عند تنفيذ خطة الدراسة ومناهجها، كما تؤكد أيضاً على ربط التعليم بحياة المتعلمين وواقع بيئتهم بأسلوب مرن يدعم العلاقة بين الدراسة النظرية وكيفية تطبيقها عملياً بما يتحقق مع احتياجات البيئة.

ويزود التعليم الإعدادى المهني المتعلمين بالمهارات المطلوبة لينتج لهم فرصاً أفضل للتوظيف، وبالتالي يُمكن الفرد من تقدير واحترام العمل بمعناه الواسع دون تفضيل لبعض

مجالاته عن غيرها، كما يُمكن كل طالب في حالة اختياره لمجال دراسي معين الثقة بأنه سوف يصل إلي ما تمكنه استعداداته وقدراته تعليمياً وتدريبياً وتأهيلاً من خلال نظم تعليمية مرنة ومفتوحة (أحمد علي، ٢٠٠٢: ٥٥).

وتعد مادة الاقتصاد المنزلي إحدى المواد المهنية والمجال الأساسي (للفتيات) في المدرسة الإعدادية المهنية والتي تعد الفناة من خلالها لبعض المهن التي تقيدتها في حياتها المستقبلية، ومن هنا يتضح مدى الاتساق والاتفاق بين مادة الاقتصاد المنزلي وما تحويه من عناصر جمالية - نظراً لطبيعة المجالات التي تتضمنها - وبين فلسفة المدخل الجمالي وفلسفة التعليم المهني وما يهدف إليه كل منهم لتنمية قيم ومهارات تفكيرية عليا لدى الطالبات في هذه المرحلة العمرية؛ حيث مرحلة المراهقة وما تتسم به من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية سريعة والتي تظهر فيها حاجة الطالبات إلى التوجيه المستمر، وتفريغ ما لديهن من طاقات في تعلم مهارات يدوية تقيدهن في حياتهن، لذلك فإن استثمار النواحي الجمالية في تخطيط وتنفيذ موضوعات الاقتصاد المنزلي يعد حافزاً لإثارة حماس الطالبات نحو التعلم من خلال التعاون والمشاركة الفاعلة والتعلم الذاتي والربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوعات، مما يزيد من دافعيتهن نحو التعلم واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير، وإتاحة الفرصة نحو تكوين خبرات تربطهن بحياتهن المستقبلية، وترتقى بقيمهن الأخلاقية.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبح الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

أولاً: مقابلة شخصية مع بعض معلمات الاقتصاد المنزلي بمدارس التعليم الإعدادي المهني؛ واللاتي أكدن أن هناك ضعف في مستوى امتلاك طالبات الإعدادي المهني لمهارات التفكير العليا. الأمر الذي أثار اهتمام الباحثين لدراسة تلك المشكلة؛ وذلك من خلال قيامهما بعدد من الإجراءات وهي كالتالي:

- الاطلاع على مناهج الاقتصاد المنزلي الحالية التي تدرسها طالبات التعليم الإعدادي المهني بسنواتها الثلاثة ودراستها دراسة تحليلية للوقوف على ما تتضمنه من مهارات التفكير المختلفة.
- دراسة الخصائص العقلية والنفسية والاجتماعية لطالبات الإعدادي المهني للكشف عن مدى مناسبة المناهج الحالية لاحتياجات واهتمامات هؤلاء الطالبات.
- إجراء مقابلة غير مقننة مع عدد من معلمات الاقتصاد المنزلي بمدارس التعليم الإعدادي المهني بمحافظة الشرقية، ومناقشتهم حول طرق التدريس التي يستخدمونها في تدريسهن.

وقد تبين الآتي:

- اقتصار طرق التدريس المستخدمة على التلقين والإلقاء، الأمر الذي لا يتفق مع فلسفة وأهداف التعليم الإعدادى المهني وطبيعة مناهج الاقتصاد المنزلى.
 - عدم الاستعانة بطرق وأساليب التدريس الحديثة التى تنمى مهارات التفكير العليا وخاصة التفكير التأملى.
 - كثرة عدد موضوعات المقرر الدراسي بالنسبة للزمن المتاح للتدريس؛ مما يؤدي إلى سرعة أداء المعلمة دون التركيز على الجانب التطبيقي بالقدر المناسب بالرغم من أنه الجانب الأهم والمستهدف من التعليم المهني.
- ثانياً:** النظرة المتدنية من المعلمات لهؤلاء الطالبات واعتقادهن بأنه لا جدوى من إهدار الوقت والجهد في تعليمهن.
- ثالثاً:** قلة الدورات التدريبية التي تتلقاها معلمات الاقتصاد المنزلى لتدريبهن على استخدام طرق التدريس المناسبة للتعليم المهني، بالإضافة إلى أن عدداً كبيراً من معلمى هذه المدارس غير تربويين وغير مؤهلين للتدريس لهذه الفئة من الطلاب (أحمد عبد النبي، ٢٠٠٢).
- رابعاً:** ما أشارت إليه بعض الدراسات من ضعف مهارات التفكير التأملى لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة (بسام المشهورى، ٢٠١٠)، (جيهان العماوى، ٢٠٠٨)، (فاطمة عبد الوهاب، ٢٠٠٥).
- خامساً:** تأكيد العديد من الدراسات السابقة على إمكانية تنمية مهارات التفكير التأملى لدى الطلاب عن طريق التعليم المنظم والمقصود أي عن طريق برامج مخططة واستراتيجيات هادفة وليس عن طريق نمو عشوائي (زياد الفار، ٢٠١١)، (عبد العزيز القطراوى، ٢٠١٠)، (جمال أبو نحل، ٢٠١٠).
- سادساً:** تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتنمية قدرة الطلاب على التفكير بأنواعه المختلفة في المراحل الدراسية المختلفة، وتأكيد العديد من الباحثين والتربويين على ضرورة توفير استراتيجيات تعليم وتعلم تساعد الطلاب على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية (نشوى مصطفى، ٢٠١٧)، (رباب اسماعيل، ٢٠١٤).
- سابعاً:** انتشار ظاهرة العنف المدرسى وغياب الوازع الأخلاقى لدى الطلاب كظاهرة مجتمعية عامة وفى مجتمعنا المصرى خاصة نتيجة التوترات الحالية لواقعنا الملموس والانفتاح المعرفى الواسع مع غياب دور المعلم، والذي أثر بشكل سلبي على قيمنا ومعتقداتنا وهويتنا، كما أن المنظومة التربوية تعطى الاهتمام الأكبر للجانب المعرفى والتحصيلى على حساب الاهتمام بتعليم القيم التربوية والخلقية (أحمد عسىرى، ٢٠١٧)، (سعاد الفجال، ٢٠١٥)، (ممدوح الشرعة، ٢٠١٥)، (على العيسى، ٢٠١٠)، (عوض الحسنى، ٢٠٠٨)، (عطية الصالح، ٢٠٠٤).

وتدعيماً لمشكلة البحث قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية وذلك من خلال تطبيق اختباراً للتفكير التأملى مكون من (٥) أسئلة، ومقياساً للقيم الأخلاقية مكون من (١٥) عبارة من إعداد الباحثتين على عينة عشوائية من طالبات التعليم الإعدادى المهنى وعددهم (١٢) طالبة، وذلك بهدف الوقوف على مستوى التفكير التأملى والقيم الأخلاقية لدى هؤلاء الطالبات، وقد أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى ضعف مستوى كلٍ من التفكير التأملى والقيم الأخلاقية. وبناء على ما سبق يتضح أن الاعتماد على الطرق التقليدية فى التدريس يؤدي إلى وضع المتعلمين فى قوالب تقليدية تتسم بالجمود وعدم مسايرة التطور، مما يضعف لديهم القدرة على التطلع للمستقبل وعدم الشعور بجمال ما يدرسونه، وتجعلهم أكثر اهتماماً بالجانب الأكاديمى والذى يعتمد على مجرد حفظ أكبر قدر من المعلومات؛ مما يترتب عليه عدم مراعاة من يتعثر أو من تواجهه مشكلات فى الدراسة والذى يتجلى بوضوح فى طلاب التعليم الإعدادى المهنى والذين يمثلون بوضوح القصور فى واقع تعليمنا المصرى.

لذا ترى الباحثتان أنه يمكن الخروج من هذه الإشكالية عن طريق استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية تتيح لهؤلاء الطلاب المشاركة الفعالة وتشعرهم بجمال ما يدرسونه وتربط خبراتهم التدريسية بواقع حياتهم الاجتماعية، وهو ما يسعى إليه البحث الحالى من خلال استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لطالبات التعليم المهنى وذلك لما يتيح من بيئة تعليمية محفزة للطالبات من الناحية العقلية والوجدانية والمهارية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف وقصور ممارسة طالبات التعليم الإعدادى المهنى لمهارات التفكير التأملى نتيجة استخدام طرق تدريسية تقليدية لا تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة التى تنادى بأهمية تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى عدم توافق هذه الطرق مع طبيعة مناهج الاقتصاد المنزلى بالتعليم الإعدادى المهنى، كذلك اكتفاء المعلم بدوره الأكاديمى على حساب الاهتمام بتعليم القيم التربوية والأخلاقية، ولذا يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

"كيف يمكن تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى وقياس فاعليته فى تنمية التفكير التأملى والقيم الأخلاقية لدى طالبات الإعدادى المهنى؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

(١). ما التصور المقترح لتدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية التفكير التأملى والقيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى؟

(٢). ما فاعلية وحدة تدريسية فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية التفكير التأملى لدى طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى؟

(٣). ما فاعلية وحدة تدريسية فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى؟

(٤). ما العلاقة الارتباطية بين نمو كل من التفكير التأملى والقيم الأخلاقية من خلال تدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لطالبات الصف الأول الإعدادى المهنى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- التعرف على التصور المقترح لتدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية التفكير التأملى والقيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى.
- التعرف على فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التأملى لدى طالبات التعليم الإعدادى المهنى.
- الكشف عن فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات التعليم الإعدادى المهنى.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين نمو كل من التفكير التأملى والقيم الأخلاقية من خلال تدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لطالبات الصف الأول الإعدادى المهنى

فروض البحث:

يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التأملى لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التفكير التأملى لصالح التطبيق البعدى.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدى.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمو كل من مهارات التفكير التأملى والقيم الأخلاقية بعد تدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لطالبات الصف الأول الإعدادى المهنى.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يلى:

١- تسليط الضوء على طبيعة مناهج الاقتصاد المنزلى بالتعليم الإعدادى المهنى، ومدى وفائها باحتياجات المتعلمين.

٢- إلقاء الضوء على فلسفة وطبيعة التعليم الإعدادى المهنى وخصائص الطلاب الملحقين به، والتأكيد على امتلاكهم قدرات كامنة يمكن الاستفادة منها بتوجيهها تربوياً ومهنياً.

٣- تقديم دليل تدريسى لمعلمة الاقتصاد المنزلى بالتعليم الإعدادى المهنى للإسترشاد به عند التدريس باستخدام المدخل الجمالى.

٤- تقديم اختبار للتفكير التأملى ومقياس للقيم الأخلاقية قد يستفيد منه الباحثين والقائمين على عملية التقويم.

٥- قد توجه أنظار القائمين على العملية التعليمية بضرورة تبنى المدخل الجمالى فى التدريس لما له من أهمية كبيرة فى إبراز النواحي الجمالية والفنية المرتبطة بموضوعات العلم، وتشجيع الطلاب على الابتكار والتنفيس عن الرغبات وتنمية القدرات والمهارات، فضلاً عن دوره الأخلاقى فى التحلى بالفضيلة والأخلاق، والاندماج فى البيئة الاجتماعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩.

- **الحدود المكانية:** تم التجريب الميدانى للبحث بـ "المدرسة الإعدادية المهنية للبنات" التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية.

- **الحدود البشرية:** واشتملت على

أ- عينة البحث الاستطلاعية: وتمثلت فى (٢٥) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى بالمدرسة الإعدادية المهنية بالعزيرية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث.

ب - عينة البحث الأساسية: وتمثلت فى مجموعتين

▪ المجموعة التجريبية: تكونت من (٣٢) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى.

■ المجموعة الضابطة: وتكونت من (٢٨) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي المهني.
- الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالي علي تدريس الوحدة الثانية للفصل الدراسي الأول " الوقاية خير من العلاج " وتم اختيار هذه الوحدة لتضمنها موضوعات تتناسب في محتواها مع توظيف المدخل الجمالي وتضمن مهارات التفكير التأملی والقيم الأخلاقية المرجو تنميتها.
أدوات البحث ومواده التعليمية:

١. دليل المعلمة: لتدريس وحدة " الوقاية خير من العلاج " والمعاد صياغتها باستخدام المدخل الجمالي (إعداد الباحثين)
٢. اختبار مهارات التفكير التأملی (إعداد الباحثين)
٣. مقياس القيم الأخلاقية (إعداد الباحثين)

منهج البحث:

تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقاً للمنهجين التاليين:

المنهج الوصفي التحليلي: من خلال

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث، تحديد مهارات التفكير التأملی وأبعاد القيم الأخلاقية، وإعداد أدوات القياس.
- دراسة محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الإعدادي المهني لتحديد أنسب الوحدات الدراسية التي يمكن من خلالها استخدام المدخل الجمالي وتضمن مهارات التفكير التأملی والقيم الأخلاقية المرجو تنميتها.
- دراسة خصائص طالبات التعليم الإعدادي المهني؛ وذلك بهدف مراعاة هذه الخصائص عند إعادة صياغة الوحدة محل التجريب في ضوء المدخل الجمالي.

المنهج شبه التجريبي: وذلك لتجريب استخدام المدخل الجمالي في تدريس الاقتصاد المنزلي للمجموعة التجريبية، والتعرف على فاعليته في تنميه مهارات التفكير التأملی والقيم الأخلاقية لطالبات الصف الأول بالتعليم الإعدادي المهني، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة والتي تعتمد بشكل كبير على الإلقاء والبيان العملي.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: وتمثل في استخدام المدخل الجمالي في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- المتغيرات التابعة: التفكير التأملی - القيم الأخلاقية.

مصطلحات البحث:

المدخل الجمالي: Aesthetic Approach

هو مجموعة من المسلمات والمنطلقات والافتراضات المرتبطة بطبيعة الجمال التي تكمن في قراءة النص، وتقوم على إبراز النواحي الفنية والجمالية فيه، والتي تعمل على تحقيق المتعة والبهجة لدى الطلاب، وتستثير سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال والملاحظة والتأمل والابتكار لديهم (محمد سليم، ٢٠٠١، ٦).

ويُعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات التدريسية تعتمد على تقديم موضوعات الاقتصاد المنزلي بأساليب جديدة وممتعة، تعتمد على التأمل والخيال، وتتيح الاستكشاف والبحث عن المعرفة بشكل منظم يشعر طالبات الصف الأول الإعدادي المهني بأهمية الجوانب الجمالية والتآلف والانسجام في الأفكار، مما يكون لديهن خبرات جمالية تساعدن على تنمية شخصية متكاملة معرفياً ووجدانياً ومهارياً.

التفكير التأملى: Reflective Thinking

عرف جون ديوى التفكير التأملى على أنه تدبر في الأعمال يؤدي إلى تحليل الإجراءات والقرارات والنتائج من خلال تقييم العمليات التي يتم الوصول بها إلى تلك الإجراءات والقرارات والنتائج (Killion & Todnem, 1991, 14).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه يعنى تأمل وفحص طالبات الصف الأول الإعدادي المهني للمواقف التعليمية أو المشكلات التي تقدم من خلال موضوعات الاقتصاد المنزلي والعمل على تحليلها إلى عناصرها الأساسية، ومحاولة وضع حلول مقترحة لحل هذه المشكلات القائمة بالمواقف التعليمية في ضوء الخطط المرسومة مع تقييم النتائج، ويتضمن مهارة الرؤية البصرية، الوصول إلى استنتاجات، الكشف عن المغالطات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في إختبار التفكير التأملى المعد لهذا البحث.

القيم الأخلاقية: The moral values

تعرف (حنان أحمد، ٢٠٠٤: ١١) القيم الأخلاقية بأنها مجموعة من المبادئ التي تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمه يتميز بها الإنسان، وتكون الوازع النفسى الذى يمنعه من الانحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع القواعد والمبادئ التي يؤمن بها بقية المجتمع.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ التي تنظم سلوك طالبات الصف الأول الإعدادي المهني وتوجهه نحو المثل العليا التي تلقى قبولاً من المجتمع والتي تستند إلى الشرائع السماوية وعادات المجتمع وتقاليد وثقافته، وتتضمن القيم التي توضح علاقة

الطالبة بمعلميها، والقيم التي توضح علاقة الطالبة بمدربتها وإدارتها، القيم التي توضح علاقة الطالبة بزميلاتها، والقيم التي توضح علاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها، وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بمقياس القيم الأخلاقية المعد لهذا البحث.

التعليم الإعدادي المهني: Vocational Preparatory Education

تعرف (سحر منصور، ٢٠٠١: ١٥) التعليم الإعدادي المهني بأنه "التعليم الذي يُعني بالجوانب العملية بالإضافة إلي العلوم التقنية للحصول علي المهارات العملية والاتجاهات والقيم المختلفة المتعلقة بالمهن في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة".

وقد حددت وزارة التربية والتعليم نظام الدراسة بالمدرسة الإعدادية المهنية ومدة الدراسة بها علي النحو التالي (أحمد سرور، ١٩٩٠، ٢٩٥):

١. مدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات يقدم للطلاب فيها مناهج تدريبية عملية تمكنهم من الإسهام في مجالات العمل والإنتاج مع تزويدهم بالقدرة الضرورية من المعلومات الثقافية.
 ٢. يسمح للطلاب الناجحين في الصف الثالث الإعدادي في هذه المدرسة باستكمال الدراسة في مدارس التعليم المهني.
 ٣. تنشأ بكل إدارة تعليمية مدرستين، واحدة للبنين تدرس المجال الصناعي أو الزراعي وأخرى للبنات تدرس الاقتصاد المنزلي .
 ٤. تتراوح كثافة الفصول بهذه المدرسة من ٢٠ إلي ٣٠ طالباً.
 ٥. يكون الالتحاق في هذا النوع من المدارس بالصف الدراسي الذي يتكرر رسوب التلميذ فيه.
- الإطار النظري للبحث:

اشتمل الإطار النظري للبحث الحالي على ثلاث محاور أساسية؛ وهي كالتالي:

المحور الأول: المدخل الجمالي

يعد الجمال أحد أهم مظاهر الحضارة والرقى على مر العصور، فالحياة بلا جمال هي حياة مُقفرة، لا تتيح للإنسان التعبير عن نفسه، وبالتالي فليس من المقبول أن يكون الشغل شاغل للمناهج الدراسية إكساب الطلاب أكبر قدر من المعلومات والمعارف في عصر العلم والتكنولوجيا، فالمجتمعات على تنوعها في أمس الحاجة لنشر العلم بصورة وظيفية لتحسين نوعيه الحياة (محمد سليم ، ٢٠٠٦) .

تعريف المدخل الجمالي :

عرف (محمد سليم، ٢٠١٠: ٤) المدخل الجمالي بأنه اقتراح لبناء وتنفيذ المنهج بما يحقق أهداف التربية، ويؤدي في نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف

مسارات العلم وظواهره، بما لا يخل بالنواحي الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة التي كثيراً ما أُهملت على الرغم من أهميتها.

ويعرف "جيرود وآخرون" (3. 2003. Girod , M, et al) المدخل الجمالي بأنه تلك الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة أعمال التأمل والخيال للبحث عن التآلف والانسجام في قوة وجمال الأفكار العلمية بطريقة جديدة تُشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار العلمية. ويذكر "أيزنر" (16, 2005, Eisner, E) أن المدخل الجمالي هو كل عمل تعليمي يقترن بعمل فني، ويهدف إلى تشكيل منظم للأداء بحيث ينمو ويتطور بإيقاع متناعم ومتناسق، مما يجعل من أجزائه وحدة واحدة متماسكة، وهذا ما يضيف الحيوية والسرور لبيئة التعلم. وذهب في تعريف المدخل الجمالي كل من (هدى بابطين، وهنادى العيسى، ٢٠١٠: ١٧٧) إلى أنه طريقة في التدريس يتم خلالها تقديم المفاهيم والأشكال الأخرى للمعرفة العلمية باستخدام التشبيهات والسرد القصصي والمنحى التاريخي والاندماج بأساليب جميلة وممتعة تعتمد على إثارة العواطف والمشاعر والخيال المتمثل في تحرير الأفكار من الارتباطات المنطقية وإثارة الحدس في فهم الحقيقة.

فلسفة المدخل الجمالي:

ينطلق المدخل الجمالي من فلسفة مؤداها أن الجمال يوجد حولنا في كل شئ فهو يكمن في كل ظواهر الكون بما فيها الموضوعات والظواهر العلمية، وحينما يتعرف الطلاب على هذا الجمال ويدركونه أثناء دراستهم لها يستمتعون بالتعلم عن ذي قبل وتتطلق من هذه الفلسفة عدة نقاط كما أوضحها كل من (سليم سيد، ٢٠١٤: ٦٩)، (وفاء يونس، ٢٠١٢)، (أماني أبوزيد، ٢٠٠٩: ١٥)، (frank et.al.2004) وهي:

- يؤكد المدخل الجمالي على أن المعلم هو الفنان الذي ييسر نمو طلابه كعلماء وفنانون، ولا يوجد نشاط عقلي كامل بدون حس وإدراك جمالي.
- يعتمد المدخل الجمالي على إبراز النواحي الجمالية والفنية المرتبطة بالكون، وموضوعات العلم جزء من الكون، لذا فموضوعات العلم جميلة بذاتها.
- دراسة العلم من خلال منظور المدخل الجمالي يحقق للطلاب المتعة والبهجة، وذلك من خلال تأكيده على الجوانب الوجدانية، مما يجعله بمثابة الدافع لإنجاز المهام بما يجعل العلم مصدر من مصادر الجمال.
- المدخل الجمالي يشجع على الابتكار والتنقيح عن الرغبات وتنمية القدرات والمهارات، فضلاً عن دوره الأخلاقي في التحلي بالفضيلة والأخلاق، والاندماج في البيئة الاجتماعية ولا يرتبط بتخصص معين أو مهنة معينة.

- المدخل الجمالى هو عملية مستمرة مرتبطة بالحياة ويزيد من تفاعل الإنسان مع البيئة والمجتمع والكون، كما أنه يدعم الذكاءات المتعددة لدى الطلاب.
- يعتمد المدخل الجمالى على الملاحظة والتأمل فى مظاهر البيئة المحيطة بغرض فهمها وإدراك العلاقات بين أبعادها المتداخلة.
- يعتمد المدخل الجمالى على التدريب والممارسة الفعلية للأنشطة الجمالية مستعيناً بجميع الحواس لاستقبال المؤثرات الخاصة بعملية التذوق والفهم الجمالى للعلم.
- يجمع المدخل الجمالى بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية فى تدريس الموضوعات العلمية المختلفة.
- يسمح للطالب بقدر كبير من الحرية فى التأمل والتفكير وإشاعة جو من الطمأنينة والتقدير والثقة لإبراز قدراته فى التعبير عن فهمه.

أهداف المدخل الجمالى:

- يحقق المدخل الجمالى مجموعة من الأهداف المرغوبة والتي أوضحها كل من (أشرف رياض، ٢٠١٤)، (أحمد سيد، ٢٠١٣)، (زينب على، ٢٠١٠)، (شوقى عبده، ٢٠١٠)، (أمانى محمد، ٢٠٠٩)، (دعاء عطا، ٢٠٠٨)، (فوزى الشربيني، ٢٠٠٥)، (مرفت إبراهيم، ٢٠٠٣)، (ماجدة الحنفى، ٢٠٠٣) والتمثلة فيما يلى:
- ١- تحفيز المتعلمين للتعلم واستمتاعهم به.
 - ٢- خلق الشغف لدى المتعلمين إزاء العالم من حولهم.
 - ٣- تبسيط المادة وجعلها فى متناول كافة المتعلمين.
 - ٤- تنمية الشعور بالمتعة لدى المتعلمين، والإحساس بجمال المادة الدراسية.
 - ٥- تنمية القدرات الإبداعية والارتقاء بالتذوق الجمالى.
 - ٦- تهذيب السلوك والارتقاء به إلى آفاق الأخلاق الحميدة.
 - ٧- بناء الشخصية المتكاملة المتوازنة.
 - ٨- إدراك التناسق والانسجام فى العلاقات الإنسانية .
 - ٩- إضافة صورة جمالية عند تعلم المادة الدراسية.
 - ١٠- الحفاظ على جمال البيئة من خلال تنمية السلوك الأخلاقي.
 - ١١- إنماء عاطفة الجمال الكامنة فى النفس من خلال تقديرها للجمال.
 - ١٢- استغلال ما لدى الإنسان من إمكانيات بشرية لتجعل منه إنساناً فناناً من خلال تنمية التذوق الفنى بأشكاله.

خطوات التدريس وفق المدخل الجمالى :

- ١- إعادة تجميل النص (صياغة المحتوى): من خلال إعادة تشكيل النص (المحتوى) الموجود وتصويره بشكل جمالى وإعادة تشكيل أفكاره بشكل درامى يساعد المتعلمين على التفكير وإدراك العلاقة بين المحتوى الذى يتم دراسته والعالم الذى يعيشونه.
- ٢- إثارة التفكير: وذلك من خلال تشجيع وإتاحة الفرصة والوقت أمامهم للتخيل والإبداع وذلك من خلال الأسئلة السابرة التى تنشط الأفكار العلمية لديهن.
- ٣- الملاحظة والتأمل: ويتم ذلك بناء على تكليف من المعلم لطلابه لتأمل وملاحظة النص لاستنتاج الترابط بين الظواهر العلمية الطبيعية المختلفة ورؤية العلاقات بين الأشياء والحقائق الكونية.
- ٤- التأكيد على توسيع المساحة الجمالية فى عملية الإدراك: فالعقل البشرى لديه القدرة على تصور العالم الخارجى بشكل مختلف من خلال تدريبه على التأمل والتخيل والتفكير العميق وتركيز النظر على التفاصيل الدقيقة فى الكون وإدراك ما يحيط بنا وما الذى نحتاجه لكى نتمكن من إدراك ما نراه، وذلك باستخدام جميع الحواس.
- ٥- نمذجة الأفكار الجمالية: وذلك من خلال قيام المعلم بتجسيد أفكاره الجمالية لكى يستطيع الطلاب إدراكها.

وفى ضوء فلسفة المدخل الجمالى وأهدافه فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث للكشف عن فاعلية المدخل الجمالى كمدخل تدريسى للعديد من المقررات الدراسية المختلفة، ومنها دراسة: (ناريمان جودة، ٢٠١٤)، (أمل الشرباصى، ٢٠١٣)، (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣)، (وفاء يونس، ٢٠١٢)، (شوقى عبده، ٢٠١٠)، (على عبد المعطى، راوية عبد المنعم، ٢٠٠٣)، (Lemke, 2001)، (Swanger, 2004)، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات فاعلية المدخل الجمالى فى تحقيق أهداف التربية، كإثارة عواطف الطلاب نحو التعلم وإحساسهم بجمال العلم، إلى جانب دوره الفعال فى تنمية مستويات عليا من التفكير، وفهم الأفكار والمفاهيم الكبرى بطريقة تزيد من نشاطهم وتساعدهم على استخلاص المعنى وإظهار التماثل بين الصفة ومضادها فى الشئ المدروس ومثيله فى الواقع على نطاق أوسع، إلى جانب دور المدخل الجمالى فى تنمية الأخلاق وتنمية القدرة على التنوق الجمالى وتنمية القدرة على الإبداع.

المدخل الجمالي وتدريب الاقتصاد المنزلي:

الاقتصاد المنزلي هو ذلك العلم التطبيقي الذي يترجم المعلومات والنظريات إلى واقع عملي يفيد ويخدم الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية التي يتكون منها المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد وتشكل فيه معالم شخصيته وقيمه واتجاهاته، وهو علم يرتبط بالأنشطة المتعلقة بالمنزل وجوانب المعيشة المختلفة (كوثر كوجك، ٢٠٠٦).

ويستطيع الاقتصاد المنزلي بما يتضمنه من مجالات مختلفة أن يسهم في حل مشكلات البيئة، وزيادة الوعي الصحي والغذائي، ورعاية الأمومة والطفولة ورفع مستوى الأسرة إدارياً واقتصادياً وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلاءم المجتمع المصري المتطور، ودفع عجلة التقدم من خلال التنمية الشاملة لشخصيات أفرادهم وإعدادهم كأفراد منتجين في المجتمع (أيمن مزاهرة، ليلي نشوان، ٢٠١٠).

ولذلك فالمدخل الجمالي يعد من المداخل التدريسية الأكثر ملائمة لتدريس الاقتصاد المنزلي بمجالاته المتعددة نظراً لما يوفره من فرص أمام الطالبات للإحساس بجمال الموضوعات التي يقدمها والمرتبطة بمراحل نموهن وحياتهن الواقعية بدءاً من صياغتها بطريقة تثير تفكيرهن نحو إدراك العلاقة بين ما يدرسونه وعالمهن الواقعي. إلى جانب دوره في إتاحة الفرصة أمام الطالبات للتخيل والإبداع وإدراك العالم الخارجي بشكل مختلف من خلال القيام بعملية الملاحظة والتأمل مما ينمي لديهن مهارات التفكير التأملية ويؤدي بهن لتكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة.

المحور الثاني: التفكير التأملية

عرف كل من (عماد كشكو، ٢٠٠٥: ٨)، (حنان أبو السكران، ٢٠٠٦: ٢٢) التفكير التأملية بأنه: نشاط عقلي للفرد في الموقف التعليمي يحلله ويقترح الحلول في ضوء أدلة وبراهين تؤكد صحة الحل المقترح.

وعرفه (جودت سعادة، ٢٠١١: ٤٣٤) بأنه: ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور.

بينما يشير (محمد ريان، ٢٠١٢: ١٢١) إلى أن التفكير التأملية يعنى تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج في ضوء هذه الخطط.

واتفق كل من (جيهان العماوى، ٢٠٠٨: ٨)، (عباس علام، ٢٠١٢: ١٠٢) على أن التفكير التأملية نشاط عقلي يُستخدم فيه الرموز والأحداث، ويقوم على التأمل من خلال الرؤية

البصرية للكشف عن نقاط القوة والضعف لوضع التفسيرات المقنعة ووضع البدائل لحلول مقترحة حتى يصل لنتائج مرجوة .

أهمية التفكير التأملی :

حدد كل من (وسام دياب، ٢٠١٨: ٦٤)، (أحمد سيد، ٢٠١٣: ١٣٤)، (أكرم خوالدة، ٢٠١٢: ١٧٩)، (غادة كروان، ٢٠١٢: ٢٣)، (حصه الحارثي، ٢٠١١: ٣٧)، (Kovallik & Alsen, 2010: 4)، (Barid et al,1991)، (Shortand & Rinehart, 1991) أهمية التفكير التأملی فيما يلي:

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية والتنبأ بها مما يجعل تعلمهم ذو معنى وينمي لديهم الإحساس بالمسؤولية.
 - مساعدة الطلاب على التفكير الجيد والذي ينمي لديهم القدرة على حل المشكلات.
 - مساعد الطلاب على توجيه حياتهم بعيداً عن تبعية الآخرين.
 - تنمية الشعور بالثقة بالنفس.
 - مساعدة الطلاب على استكشاف آليات تعليمية جديدة.
 - مساعدة الطلاب على ممارسة التفكير العميق.
- وبناء على أهمية التفكير التأملی فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات لتنمية مهاراته المختلفة مثل:

- دراسة (عماد كشكو، ٢٠٠٥) والتي أوصت بتوظيف التفكير التأملی في جميع محتويات المواد الدراسية ومحاولة تجريب هذا النمط من التدريس الصفي.
- دراسة (Phan, 2008) والتي أكدت أثر بيئة التعلم الصفي على أهداف التحصيل "إنجاز - إتقان - مستويات التفكير التأملی"، وحصول مستوى الفهم على الترتيب الأول، يليه مستوى التأمل الناقد، ثم التأمل، وجاء مستوى العمل الاعتيادي في الترتيب الأخير.
- دراسة (إيناس عبد المعز الشامي، ٢٠١٧) والتي أكدت أثر مقرر إلكتروني معكوس على الأداء التدريسي ومهارات التفكير التأملی للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.
- دراسة (معاطي نصر وآخرون، ٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية التدريس القائم على التفكير التأملی في رسم المصحف الشريف لتنمية مهارات التذوق اللغوي في المرحلة الثانوية الأزهرية.

خصائص التفكير التأملی:

- يتميز التفكير التأملی بمجموعة من الخصائص حددها كل من (أسماء أبو بشير، ٢٠١٢: ٧١)، (أحمد سيد، ٢٠١٢: ١٣٧)، (بسام المشهراوي، ٢٠١٠: ٤٧) وهي أنه:
- ١- يتبع منهجية دقيقة وواضحة ويبني على افتراضات صحيحة.
 - ٢- تفكير فوق معرفي حيث ينطوي على مجموعة من الاستراتيجيات لحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وفرض الفروض، وتفسير النتائج.
 - ٣- تفكير واقعي يعنى بالمشكلات الحقيقية.
 - ٤- تفكير ناقد، ذاتي الإدراك، يعبر عن رؤية صاحبه الخاصة بعد فحص وتأمل.
 - ٥- تفكير عقلاني بصرى يستلزم استخدام الرؤية البصرية التحليلية الاستنباطية.
 - ٦- يستلزم جذب الانتباه وضبطه وتعزيز الإمكانات الشخصية للفرد.
 - ٧- يستلزم استخدام المقاييس ويشترط أن تكون عالية المستوى.
 - ٨- تفكير يدلل على شخصية الفرد ويعكس جوانبها المختلفة.

مهارات التفكير التأملی:

تشتمل مهارات التفكير التأملی على خمس مهارات أساسية حددها كل من (وسام دياب، ٢٠١٨: ٦٩)، (فايزة مجاهد، ٢٠١٤: ٥٧)، (نجدت عبد الرضا، ٢٠١٢: ٣٥٤)، (عباس علام، ٢٠١٢: ١٠٠)، (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١١: ٢٧٨)، (جمال أبو نحل، ٢٠١٠) فيما يلي:

- ١- الرؤية البصرية: ويقصد بها القدرة على عرض جوانب الموضوع والتعرف على مكوناته سواء من خلال طبيعة الموضوع، أو من خلال إعطاء رسم، أو شكل يوضح مكوناته، ويُمكن من التعرف على العلاقات الموجودة به بصرياً.
- ٢- الكشف عن الأخطاء (المغالطات): وتعنى القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة من خلال تحديد العلاقات الغير صحيحة والغير منطقية وتحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية.
- ٣- مهارة الوصول إلى استنتاجات: ويقصد بها القدرة على الوصول إلى علاقات منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع والتوصل إلى نتائج مناسبة.
- ٤- مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة: وهي القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمد على معلومات سابقة أو طبيعة المشكلة وخصائصها.
- ٥- وضع حلول مقترحة: ويقصد بها القدرة على وضع خطوات منطقية لحل الموضوع أو المشكلة المطروحة وتوضع تلك الخطوات وفق تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة .

أساليب تنمية التفكير التأملی:

اتفقت العديد من الدراسات كدراسة (زياد بركات، ٢٠٠٥)، (عطيات إبراهيم، ٢٠١١)، (صالح صالح، ٢٠١٤) على أن هناك مجموعة من الأساليب التي تنمي التفكير التأملی والتي تتنوع ما بين استخدام الأسئلة التأملية، استراتيجيات حل المشكلات، جلسات تدريس الأقران، توفير التغذية الراجعة، عمل المشروعات البحثية، التعرض لوجهات النظر المختلفة للطلاب في صورة أوراق عمل مصاغة بصورة غير جيدة كشرط لتحقيق التفكير التأملی، كذلك يتطلب التفكير التأملی مناخاً يشع بالثقة المتبادلة وعلاقة الود بين المعلم والمتعلم.

معوقات تنمية التفكير التأملی:

يشير كلٌّ من (وسام دياب، ٢٠١٨: ٦٥)، (أسماء أبو بشير، ٢٠١٢: ٧٥)، (طلعت حسن، ٢٠١٠: ١٦٥) أن من أهم الأسباب التي تعيق تنمية التفكير التأملی ما يلي:

- تمركز التعلم حول المعلم فقط مع تهيمش دور المتعلمين.
- عدم التنوع في مصادر التعلم حيث الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط.
- الاعتماد على السبورة دون الاستعانة بوسائل تعليمية تثير تفكير المتعلمين.
- عدم الاستعانة باستراتيجيات حديثة في التعلم تثير حماس المتعلمين.
- اقتصار الأسئلة التي يوجهها المعلم حول قياس الحفظ وعدم التوجه نحو الأسئلة التي تقيس المستويات العليا من التفكير.
- عدم استجابة المعلمين للتطور المعرفي والعلمي واعتياد الرتابة والروتين في التفاعل الصفی مما يقلل من مشاركة المتعلمين.

تنمية التفكير التأملی وتدريب الاقتصاد المنزلي:

قد أصبح تنمية مهارات التفكير التأملی من أهم أهداف التربية الحديثة، نظراً لما يحققه من أهداف مرغوبه، فممارسة التفكير التأملی تجعل الطالب يمتلك مجموعة من الخصائص والسمات التي تظهر في سلوكه لاحقاً، والمتمثلة في استدعاء المعرفة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة، وإدراك كل ما يحدث والتفكير فيه وحب البحث والتحقيق والاستمتاع بحل المشكلات، وهذا بدوره يخلق شخصاً قادراً على التعلم بنفسه (وسام دياب، ٢٠١٨: ٦٤)، وهو ما يتفق مع أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي فهو علم يهدف إلى تنمية مهارات الطالبات العقلية ليتمكن من وضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم اليومية بطريقة علمية تأملية، كما أنه من أكثر المواد الدراسية التي يمكنها أن تساعد الطالبات على فهم واستيعاب التطورات الحادثة في المجتمع، ومعرفة كيفية مواجهتها، والتكيف معها (خديجة بخيت، ١٩٩٩).

المحور الثالث: القيم الأخلاقية

القيم هي أحد الأهداف الأساسية التي تسعى التربية لتحقيقها، وفقدانها يؤدي إلى فقدان واضطراب السلوك السوي والوصول إلى التفكك والانحيار لدى أفراد المجتمع، فمجتمع بلا قيم هو مجتمع في طريقه إلى الزوال (إبراهيم ناصر، ٢٠٠٦: ١٥).

مفهوم القيم الأخلاقية:

أ-القيم: يُعرفها المعجم الوجيز (١٩٩٤: ٥٢١) بأنها " قيمة الشيء - وقدره، وقيمة المتاع أى ثمنه، وقوم الشيء أى أصلحه، وقيم الشيء - بمعنى أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات".

واتفق كل من حسين الحيارى (٢٠٠٢: ١٧)، وعامر الخطيب (٢٠٠٣: ٩١) على أن القيم عبارة عن المعايير التي نحكم بها على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجاباته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة.

ب- الأخلاق: عرفها مقدار يالجن (١٤١٧ هـ: ٧٥) بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي السماوي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.

ويعرف (ممدوح الجعفرى، ١٩٩٢: ١٤) القيم الأخلاقية بأنها موجهات السلوك نحو الأهداف والقواعد والمثل العليا التي تلقى قبولاً مرغوباً من المجتمع.

أهمية تعليم القيم الأخلاقية:

الأخلاق الحسنة من عوامل النهوض والاستقرار في المجتمع، في حين أن سوء الأخلاق من الأسباب الرئيسة في انهيار أى مجتمع وتفككه، وقد جاءت الأديان السماوية لتؤكد على أهمية الأخلاق في الحياة وجعلها مناط الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة فيعاقب الله الناس لفساد أخلاقهم، ويثاب من يلتزم بمكارم الأخلاق فقد قال رسول الله (ص) " إن أحبكم إلى وأقربكم مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً" فالأخلاق الفاضلة تزيد وتقوى الروابط الاجتماعية بين الناس، وبانحيارها تتفكك الروابط الاجتماعية ويتفكك المجتمع، ولذلك فمن الضروري تضمين القيم الأخلاقية فى المناهج التعليمية، وإقامة نظام تعليمى قائم على تدعيم القيم الأخلاقية ليشكل بوتقة تبنى أجيالاً وتكيفها على الفضائل والأخلاق الكريمة.

ويؤكد عائض القرنى (٢٠٠٠: ١٦٩) على مجموعة من القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المتعلمين وهى: احترام المعلم والاعتراف بفضله، التحدث بأدب مع المعلم والزملاء، الاستئذان قبل الدخول على المعلم، التواضع مع المعلم والزملاء، المحافظة على المدرسة ومرافقها، نظافة الثوب وحسن المظهر دون المغالاة.

وتطمح الباحثان لتنمية مجموعة من القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي المهني من خلال تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي كـ "الصدق - الأمانة - التواضع - تحمل المسؤولية - النظافة - احترام الآخرين - التعاون - النظام - المساواة - الصبر - الإيثار - الحياء - الإخلاص في العمل - التطلع للمستقبل - التفاؤل". وتتنوع الفنيات التي يستطيع المعلم من خلالها تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب كالثناء والثواب والعقاب والنمذجة وبرامج التعزيز والتعليم المبرمج والإرشاد ولعب الأدوار وتحديد القواعد والتوجيهات، وفي الوقت نفسه على المعلم دراسة الخصائص النمائية للمرحلة العمرية التي يريد تنمية القيم الأخلاقية لديها، واختيار أفضل الفنيات الملائمة لمستوى نضجهم (ريم سعدون، ٢٠١٦).

أهمية القيم الأخلاقية في حياة الفرد:

يوضح كل من حمد الرشيد (٢٠٠٠: ٢٠)، ومحمود عقل (١٤٢٢هـ: ٦٨) أن القيم لها دوراً بارزاً في تشكيل الجانب المعنوي للسلوك الإنساني وهي المحرك الأساسي للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي لديه. ويمكن تلخيص أهميتها في حياة الفرد فيما يلي:

- تلعب دوراً بارزاً في تحديد السلوك الصادر عن الفرد وتحديد أهدافه في إطار معياري صحيح.
- تعطي الفرد إمكانية ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان لاستعانتها بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجه حياته.
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.
- تساعد الفرد على فهم العالم من حوله وتوسع من إطاره المرجعي لفهم علاقاته.
- تلعب دوراً هاماً في إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً.

أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الاجتماعي:

لخص عبدالله عثمان (٢٠٠١: ٧١) أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الاجتماعي فيما يلي:

- المحافظة على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- مساعدة المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الأفراد حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- ربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساس عقلي يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

- تقي المجتمع من الوقوع في الشهوات، فهي تمثل هدف يسعى الجميع الوصول إليه.
- تحدد الطريقة التي يتعامل بها المجتمع مع العالم المحيط به .
- وأكدت العديد من الدراسات السابقة في مجال التربية الأخلاقية على عدة أمور منها:
- أهمية التربية والقيم الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع، وأثرها الإيجابي على سلوك المتعلمين بما يكفل النجاح والتقدم للعملية التربوية، فأحد أهم أهداف التعليم طبقاً للقانون المصري القانون "١٣٩" لسنة ١٩٨١ هو بناء مواطن مصري متكامل عن طريق غرس القيم الروحية والأخلاقية (خميس محمد، ٢٠١١).
- أهمية الدور الوظيفي التي تقوم به المؤسسة التعليمية في التربية الخلقية لتلاميذها، وضرورة تكاتف جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع للعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس النشء (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣)، (رشا عبد العال، ٢٠١٤).
- أن عملية تعليم القيم الأخلاقية ليست عملية ارتجالية، وإنما تتضمن التوجيه الواعي والمقصود للمتعلمين (ريم سعدون، ٢٠١٦)، (نشوة الغزوى، ٢٠١٧).
- أن تنمية القدرات الأخلاقية تحتاج إلى إعداد خاص للمعلمين وإلى حسن اختيارهم؛ لأن المعلم يشكل عاملاً رئيساً في هذا الميدان (أحمد بن سعيد عسيري، ٢٠١٧).
- أن الأساليب التربوية تعد من الأشياء المهمة في نجاح العملية التعليمية خاصة إذا كانت مستوحاة من الواقع الثقافي والاجتماعي (ماجدة الحنفى، ٢٠٠٣).

مراحل اكتساب القيم:

- تسير عملية تكوين القيم وفق ثلاث مراحل ضرورية لاكتساب أى قيمة (عبد الودود مكروم، ١٩٩٣، ٢٢١).
- **المرحلة الأولى:** تعبر عن التكوين العقلي أو المعرفي للقيمة، حيث يتم فيها إدراك القيمة وفهمها، وهى تتصل بالعمليات العقلية والذهنية، ويتعلق بهذا المكون قدرة الفرد على استخدام المفاهيم القيمية، وإدراك العلاقات السببية بين هذه المفاهيم، أى القدرة على الاستبصار بالنتائج اللاحقة للسلوك عليه وعلى الآخرين.
- **المرحلة الثانية:** تعبر عن المكون الانفعالي، حيث يتم الشعور العاطفي والميل نحو القيمة بما يعبر عن رغبة الفرد وحريته فى توجيه سلوكه.
- **المرحلة الثالثة:** تعبر عن المكون السلوكي أو النزوعي، وهو الممارسات السلوكية التى يقوم بها الفرد فى المواقف المختلفة، ويعد هذا المكون الصورة الإجرائية والمظهر الخارجى للقيم. ومن هنا يتضح أن عملية اكتساب المتعلمين للقيم يتطلب أولاً إدراك عقلى وذهنى لهذه القيم، ثم الشعور والميل نحوها، ثم ممارستها وظهورها بشكل متكرر ضمن سلوكياتهم.

وتستطيع معلمة الاقتصاد المنزلى اكساب الطالبات القيم الأخلاقية بإتباع تلك المراحل واستخدام الفنيات المناسبة كالثناء والثواب والعقاب والنمذجة وبرامج التعزيز والتعليم المبرمج والإرشاد والتوجيه ولعب الأدوار .

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحه فروضه تم إتباع الإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد أسس استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لطالبات الصف الإعدادى المهنى، وتم ذلك فى ضوء ما يلى:

- دراسة فلسفة المدخل الجمالى ومراحل استخدامه فى التدريس.
- دراسة وتحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادى المهنى لتحديد أنسب الوحدات الدراسية التى يمكن من خلالها استخدام المدخل الجمالى وتضمين مهارات التفكير التأملى والقيم الأخلاقية المرجو تنميتها.
- دراسة خصائص واحتياجات طالبات التعليم الإعدادى المهنى وذلك بهدف مراعاة هذه الخصائص عند إعادة صياغة الوحدة المختارة فى ضوء المدخل الجمالى.
- تحديد مهارات التفكير التأملى التى يمكن تضمينها بمحتوى موضوعات الاقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادى المهنى.
- تحديد القيم الأخلاقية المراد تنميتها من خلال تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادى المهنى باستخدام المدخل الجمالى.

ثانياً: اختيار المحتوى التعليمى:

تم اختيار وحدة "الوقاية خير من العلاج" المقررة على طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى بكتاب الاقتصاد المنزلى بالفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩ طبقاً للخطة السنوية لتوزيع المنهج وذلك للأسباب التالية:

- تتضمن الوحدة مجموعة كبيرة من المفاهيم والقضايا المرتبطة بالحياة الواقعية اليومية لطالبات الإعدادى المهنى والتى تحتاج إلى تأمل وفحص عميق لدراستها.
- زمن تدريس الوحدة مناسب لتنمية التفكير التأملى والقيم الأخلاقية لدى الطالبات.
- تتوافق طبيعة موضوعات الوحدة مع طبيعة وفلسفة المدخل الجمالى حيث تتيح موضوعات الوحدة مجالاً ثرياً لتوظيف المدخل الجمالى فى تدريسها بما تحويه من موضوعات نظرية وعملية يمكن عرضها من خلال مواقف مُشكلة تتيح للطالبات الفرص للتأمل والفحص عن طريق الرؤية البصرية واكتشاف المغالطات وإعطاء تفسيرات واستنتاجات ووضع مقترحات من خلال تهيئة بيئة تعليمية تعاونية تفاعلية تخيلية قصصية تسمح بالمناقشات وتبادل الآراء

واحترام وجهات النظر في جو يسوده المحبة، بما يتيح تنمية مهارات التفكير التأملى والقيم الأخلاقية المرغوبة.

ثالثاً: إعداد دليل المعلمة

تم إعداد دليل للمعلمة للوحدة الثانية لفصل الدراسى الأول "الوقاية خير من العلاج" باستخدام المدخل الجمالى فى صورته الأولى، وتضمن الدليل العناصر التالية:

- مقدمة الدليل: وتضمنت تعريف المعلمة بالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به فى تدريس موضوعات الوحدة باستخدام المدخل الجمالى.
- فلسفة وأهداف الدليل: وتحددت فى ضوء فلسفة وأهداف المدخل الجمالى.
- نبذة نظرية: عن خطوات التدريس بالمدخل الجمالى، استراتيجيات التدريس المستخدمة فى ضوء المدخل الجمالى، مهارات التفكير التأملى.
- أهمية الدليل: وتضمنت توضيح أهمية الدليل لكل من الطالبات والمعلمة.
- الأهداف العامة للوحدة: وتم صياغتها فى ضوء أهداف البحث.
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة: وتم وضعها بما يتفق مع الخطة الزمنية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس تلك الموضوعات.
- الخطة العامة للدروس: وتضمنت تحديد عنوان كل درس والمفاهيم والمهارات الأساسية والفرعية، وصياغة الأهداف الإجرائية للدرس صياغة سلوكية، وإعداد واختيار الأدوات والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة، وتحديد مهارات التفكير التأملى التى يمكن تميمتها من خلال كل درس، واستراتيجيات التدريس المناسبة، والأنشطة التعليمية المخططة وفقاً للمدخل الجمالى، وأساليب وطرق التقييم الملائمة.
- إجراءات عرض الدرس: وتضمنت عنوان الدرس، الأهداف الإجرائية، عرض المحتوى التعليمى استخدام استراتيجيات وأساليب التعلم، والأنشطة التعليمية، أوراق العمل، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم، وطرق وأساليب التقييم المناسبة لتدريس المحتوى من جهة، وتعمل على تنمية مهارات التفكير التأملى والقيم الأخلاقية من جهة أخرى.

استطلاع رأى حول دليل المعلمة:

- بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة فى صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس للتعرف على آرائهم فيما يلى:
- مدى ملاءمته لتحقيق الأهداف المنشودة من البحث الحالى.
 - مدى ملاءمته لطالبات الصف الأول الاعدادى المهنى.

- مدى مناسبة كل من الأهداف السلوكية والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة للمحتوى التعليمي.
 - مدى صحة عرض الأنشطة التعليمية وفقاً للمدخل الجمالي.
- وقد تم إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون، وبذلك أصبح دليل المعلمة في صورته النهائية (ملحق (١)). وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على " ما التصور المقترح لتدريس وحدة في الاقتصاد المنزلي باستخدام المدخل الجمالي لتنمية التفكير التأملی والقيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الأول الإعدادی المهني؟".

رابعاً: إعداد أدوات البحث

(١) إعداد اختبار التفكير التأملی

- أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مدى نمو مهارات التفكير التأملی لدى طالبات الصف الأول الإعدادی المهني باستخدام المدخل الجمالي في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- أ- **تحديد أبعاد الاختبار "مهارات التفكير التأملی":** تم تحديد أبعاد الاختبار بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والكتابات التي تناولت مهارات التفكير التأملی كدراسة (عباس علام، ٢٠١٢)، (فايزة مجاهد، ٢٠١٤)، (إيناس الشامي، ٢٠١٧)، (وسام دياب، ٢٠١٨)، (معاطي نصر وآخرون، ٢٠١٨)، وهي كالتالي:
- **الرؤية البصرية:** ويقصد بها القدرة على عرض جوانب الموضوع والتعرف على مكوناته سواء من خلال طبيعة الموضوع، أو من خلال إعطاء رسم أو شكل يوضح مكوناته، ويُمكن من التعرف على العلاقات الموجودة به بصرياً.
- **الكشف عن الأخطاء (المغالطات):** وهي القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة من خلال تحديد العلاقات الغير صحيحة والغير منطقية، وتحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية.
- **الوصول إلى استنتاجات:** ويقصد بها القدرة على الوصول إلى علاقات منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع والتوصل إلى نتائج مناسبة.
- **إعطاء تفسيرات مقنعة:** وهي القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمد على معلومات سابقة أو طبيعة المشكلة وخصائصها.
- **وضع حلول مقترحة:** يقصد بها القدرة على وضع خطوات منطقية لحل الموضوع أو المشكلة المطروحة وتوضع تلك الخطوات وفق تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة.

ج - صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار بحيث بلغت (٢٥) مفردة موزعة على خمس مهارات بالتساوى فكان عدد مفردات مهارة الرؤية البصرية (٥) مفردات، مهارة الكشف عن الأخطاء (٥) مفردات، ومهارة الوصول إلى استنتاجات (٥) مفردات، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة (٥) مفردات، ومهارة وضع حلول مقترحة (٥) مفردات، وتم اختيار مفردات الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية والتي تعتمد على الاختيار من بين ثلاث بدائل (أ - ب - ج) تسبقها مقدمة للسؤال تتطلب من الطالبات توظيف المعلومات التي تم دراستها بالوحدة محل التجريب وتطبيق أحد مهارات التفكير التأملى التي تم التدريب عليها أثناء أداء الأنشطة التعليمية بالوحدة، وقد روعى عند صياغة مفردات الاختبار ما يلى:

- أن تقيس مهارات التفكير التأملى التي تم تحديدها.
 - أن تتناسب مع سن ومستوى نضج الطالبات.
 - أن ترتبط بالمواقف الحياتية للطالبات.
 - أن تتضمن عناصر مصورة لتتناسب مع الخصائص المعرفية لطالبات الإعدادى المهني.
- د - صياغة تعليمات الاختبار:** تم صياغة تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى من كراسة الاختبار، وقد روعى أن تكون واضحة وكافية ومحددة بحيث توضح للطالبات الهدف من الاختبار والمطلوب منهم عند الإجابة عنه، والتعريف الإجرائى لكل مهارة من مهارات التفكير التأملى.

هـ - صدق الاختبار: تم عرض الاختبار فى صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى، وذلك للتحقق من صلاحيته وإبداء الرأي حول مدى مناسبة السؤال للمهارة التي يقيسها، مدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، مدى مناسبته لسن الطالبات، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة والتي تلخصت فى تعديل صياغة بعض العبارات واختصار بعضها.

و - إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: تم تصحيح مفردات الاختبار بحيث تعطى الطالبة على كل استجابة صحيحة درجتين والاستجابة الخاطئة صفراً، وبذلك تكون الدرجة القصوى والكلية للاختبار (٥٠) درجة.

ز - التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادى المهني بالمدرسة الإعدادية المهنية بالعزيبية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية من غير عينة البحث؛ بهدف تحديد زمن الاختبار وثباته:

- **تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي تستغرقه كل طالبة في الإجابة عن الاختبار، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع الطالبات، وفي ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار (٤٠) دقيقة.
- **حساب الثبات:** تم حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التأملي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا، والجدول (١) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول (١) يوضح ثبات اختبار التفكير التأملي

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات اختبار التفكير التأملي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠.٠١	٠.٩٢٦	٠.٠١	٠.٩٦٣ - ٠.٨٩١	مهارة الرؤية البصرية
٠.٠١	٠.٧٩١	٠.٠١	٠.٨٣٢ - ٠.٧٦٢	مهارة الكشف عن المغالطات
٠.٠١	٠.٨٨٤	٠.٠١	٠.٩٢٠ - ٠.٨٥٧	مهارة الوصول إلى استنتاجات
٠.٠١	٠.٧٦٣	٠.٠١	٠.٨٠٣ - ٠.٧٣١	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة
٠.٠١	٠.٩٠٥	٠.٠١	٠.٩٤٤ - ٠.٨٧٣	مهارة وضع حلول مقترحة
٠.٠١	٠.٨٢٤	٠.٠١	٠.٨٦٦ - ٠.٧٩٧	اختبار التفكير التأملي ككل

يتضح من الجدول (١) أن قيمة معامل ألفا (٠.٩٠٥) والتجزئة النصفية (٠.٨٧٣) - (٠.٩٤٤)، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات اختبار التفكير التأملي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح.

٥- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٥) أجزاء تضمنت (٢٥) مفردة موزعة على مهارات التفكير التأملي التي سبق تحديدها بالتساوي فكل مهارة مكونة من (٥) مفردات، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق (٢))، وجدول (٢) يوضح مواصفات اختبار التفكير التأملي في صورته النهائية.

جدول (٢) يوضح مواصفات اختبار التفكير التأملي في صورته النهائية

مهارات التفكير التأملي	أرقام المفردات	عدد المفردات	الدرجة الكلية للسؤال	الوزن النسبي للدرجات
١- الرؤية البصرية	٥، ٤، ٣، ٢، ١	٥	١٠	٢٠%
٢- الكشف عن المغالطات	١٠، ٩، ٧، ٦، ٥	٥	١٠	٢٠%
٣- الوصول إلى استنتاجات	١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١	٥	١٠	٢٠%
٤- إعطاء تفسيرات مقنعة	٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦	٥	١٠	٢٠%

٢٠%	١٠	٥	٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١	٥- وضع حلول مقترحة
١٠٠%	٥٠	٢٥	٢٥	المجموع

(٢) إعداد مقياس القيم الأخلاقية:

- أ- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس مدى نمو القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي المهني باستخدام المدخل الجمالي في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- ب- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد المقياس بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والكتابات التي تناولت القيم الأخلاقية كدراسة (ماجدة الحنفى، ٢٠٠٣)، (خميس محمد خميس، ٢٠١١)، (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣)، (رشا عبد العال، ٢٠١٤)، (نشوة الغزاوي، ٢٠١٧)، وتضمنت (٤) أبعاد للمقياس وهي (علاقة الطالبة بالمعلمين - علاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها - علاقة الطالبة بزميلاتها - علاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها).
- ج- **صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة عبارات المقياس في ضوء الأبعاد التي تم تحديدها مسبقاً في صورة عبارات سلوكية تتنوع بين عبارات موجبة، وعبارات سالبة، وأمام كل عبارة مقياس ثلاثي متدرج (دائماً - أحياناً - أبداً) لكي تختار الطالبة الاستجابة المناسبة التي تنطبق عليها، وتكونت عدد عبارات المقياس من (٤٨) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كالتالي: (١٢) عبارة لبعد القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بالمعلمين، (١٢) عبارة لبعد القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها، (١٢) عبارة لبعد القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها، (١٢) عبارة لبعد القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها، وقد تم مراعاة عدة نقاط عند صياغة عبارات المقياس وهي:
- صياغة عبارات المقياس بحيث تكون مرتبطة بالبعد الذي تنتمي إليه.
 - صياغة العبارات بلغة بسيطة خالية من الغموض.
 - تناسب العبارات مع المرحلة العمرية لطالبات الصف الأول الإعدادي المهني.
 - صياغة عبارات المقياس بصورة لا توحى بإجابة معينة.
 - أن تحتوى كل عبارة على فكرة واحدة فقط.
 - قصر عبارات المقياس.
- د- **تعليمات المقياس:** تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تناولت التعليمات الموجهة للطالبات، وقد تضمنت التعليمات " توضيح الهدف من المقياس، الوقت المحدد للإجابة عن المقياس، طريقة الإجابة عن عبارات المقياس، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.

هـ - الضبط العلمي لمقياس القيم الأخلاقية:

١ - صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لتقدير مدى صلاحية المقياس للتطبيق؛ وإبداء الرأي حول ما يلي:

- مدى مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.
 - من مدى مناسبة كل عبارة للبعد الذى تنتمى إليه.
 - مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس.
 - مدى مناسبة المقياس لسن الطالبات.
 - مدى مناسبة المقياس لخصائص طالبات الإعدادى المهنى.
 - مدى وضوح ودقة تعليمات للمقياس.
- وفى ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة، والتي تمثلت فى تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة والمعلمين، قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها، قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها، قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها) والدرجة الكلية للمقياس (القيم الأخلاقية)، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الارتباط	الدلالة
البعد الأول : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمعلمين	٠.٧٨٩	٠.٠١
البعد الثانى : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها	٠.٩٣٥	٠.٠١
البعد الثالث : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها	٠.٨٣٦	٠.٠١
البعد الرابع : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها	٠.٧٠٧	٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

٢ - ثبات المقياس: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وطريقة التجزئة النصفية Split-half والجدول (٤) يوضح قيم معامل الثبات لمحاور المقياس.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاوَر مقياس القيم الأخلاقية

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاوَر
٠.٨٧٠ - ٠.٨٠٨	٠.٨٣٧	المحور الأول : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة والمعلمين
٠.٧٨٨ - ٠.٧١٣	٠.٧٤١	المحور الثاني : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها
٠.٩٥٦ - ٠.٨٨٢	٠.٩١٤	المحور الثالث : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها
٠.٨١٢ - ٠.٧٤٣	٠.٧٧١	المحور الرابع : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها
٠.٨٩٩ - ٠.٨٢٧	٠.٨٥٠	ثبات مقياس القيم الأخلاقية ككل

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

ز- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية (٢٥) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي المهني بالمدرسة الإعدادية المهنية بالعزيبية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية من غير عينة البحث، بهدف تحديد زمن المقياس والتأكد من وضوح عبارته للطالبات. وقد تم التأكد من وضوح عبارات المقياس وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن عبارات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي تستغرقه كل طالبة في الإجابة عن المقياس، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع الطالبات، وفي ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن المقياس (٥٥) دقيقة.

ى- الصورة النهائية للمقياس والتقدير الكمي للدرجات: فى ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٤٨) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كالتالى: (١٢) عبارة لبعء القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بالمعلمين، (١٢) عبارة لبعء القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها، (١٢) عبارة لبعء القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها، (١٢) عبارة لبعء القيم الأخلاقية المرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها.

- تصحيح المقياس: وزعت درجات العبارات الموجبة فى الاستجابات الثلاثة (دائماً - أحياناً - أبداً) كالتالى (١-٢-٣) درجة على الترتيب، ودرجات العبارات السالبة فى الاستجابات الثلاثة (دائماً - أحياناً - أبداً) كالتالى (٣-٢-١) درجة على الترتيب، وبالتالي تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٤٤) درجة، والدرجة الدنيا للمقياس (٤٨) درجة، وجدول (٥) يوضح مواصفات مقياس القيم الأخلاقية.

جدول (٥) يوضح مواصفات مقياس القيم الأخلاقية

الوزن النسبي	العدد	رقم العبارة	أبعاد المقياس
٢٥%	١٢	من ١ إلى ١٢	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمعلمين
٢٥%	١٢	من ١٣ إلى ٢٤	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها
٢٥%	١٢	من ٢٥ إلى ٣٦	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها
٢٥%	١٢	من ٣٧ إلى ٤٨	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها
١٠٠%	٣٨		المجموع الكلي

خامساً: التطبيق الميداني للبحث

- التصميم التجريبي للبحث: لتحقيق الهدف من تجربة البحث تم إتباع المنهج شبه التجريبي والقياسين القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية تدرس الوحدة موضوع البحث باستخدام المدخل الجمالي، والأخرى ضابطة تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.
- وصف عينة البحث: تم اختيار مجموعتي البحث بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الإعدادي المهني بالمدرسة الإعدادية المهنية المشتركة بإدارة منيا القمح التعليمية محافظة الشرقية، من نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبيئة جغرافية واجتماعية واحدة.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على كل من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين عينه البحث، وجدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار التفكير التأملي ومقياس القيم الأخلاقية في التطبيق القبلي.

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

اختبار التفكير التأملي ومقياس القيم الأخلاقية في التطبيق القبلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار التكافؤ
٠.٢٢٣ غير دال	٠.٤٣٦	٥٨	٢٨	١.٦٣٥	٥.٧٤٠	قبلي ضابطة
			٣٢	١.٠٢٤	٥.٥٨٨	قبلي تجريبية
مقياس القيم الأخلاقية						
٠.٥٠٤ غير دال	٠.٨١٢	٥٨	٢٨	٥.٠٢٧	٥٥.٧٥١	قبلي ضابطة
			٣٢	٤.٩٩٢	٥٥.٤٧٤	قبلي تجريبية

يتضح من الجدول (٦) الآتي :

- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٤٣٦" وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التأملى "٥.٧٤٠" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التأملى "٥.٥٨٨".

- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٨١٢" وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية "٥٥.٧٥١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية "٥٥.٤٧٤" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

■ **تنفيذ تجربة البحث (تدريس الوحدة موضوع التجريب):** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتى البحث، تم تنفيذ تجربة البحث فى الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ فى الفترة من ١٢ / ١٠ / ٢٠١٨ وحتى ٧ / ١٢ / ٢٠١٨ بتدريس الوحدة موضوع البحث للمجموعة التجريبية باستخدام المدخل الجمالى، وتدريس نفس محتوى الوحدة فى نفس الفترة الزمنية لطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة بواقع (٤) حصة أسبوعياً.

■ **التطبيق البعدى لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة موضوع البحث لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وتجميع البيانات وتنظيمها لمعالجتها إحصائياً.

سادساً: مناقشة النتائج وتفسيرها

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

الإجابة عن السؤال الثانى للبحث والتحقق من صحة الفروض المنبثقة عنه (الأول، والثانى):
ينص السؤال الثانى للبحث على: "ما فاعلية وحدة تدريسية فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية التفكير التأملى لدى طالبات الصف الأول الإعدادى المهنى؟" والذى انبثق عنه الفرض الأول والثانى.

ينص الفرض الأول للبحث على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التأملى لصالح المجموعة التجريبية".

وينص الفرض الثاني للبحث على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملی لصالح التطبيق البعدي".

وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث والتحقق من صحة الفرض الأول، والثاني، تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملی والجدول (٧)، (٨) توضح ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في

اختبار التفكير التأملی البعدي

اختبار التفكير التأملی	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول : مهارة الرؤية البصرية						
بعدي ضابطة	٥.٠٥٢	١.٢٠٣	٢٨	٥٨	٦.١٠٢	٠.٠٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٩.١٢٣	١.٣٥٦	٣٢			
البعد الثاني : مهارة الكشف عن المغالطات						
بعدي ضابطة	٤.٩٦٣	١.٠٨٨	٢٨	٥٨	٥.٢٢٥	٠.٠٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٨.٩٥٧	١.٤٣٣	٣٢			
البعد الثالث : مهارة الوصول إلى استنتاجات						
بعدي ضابطة	٥.١٢٧	٠.٩٩٤	٢٨	٥٨	٥.٦٣٧	٠.٠٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٩.٠٠٢	١.٥٨٢	٣٢			
البعد الرابع : مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة						
بعدي ضابطة	٥.٣٣٤	١.٢٠٧	٢٨	٥٨	٦.٣١١	٠.٠٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٩.٦٣٥	١.٦٢٣	٣٢			
البعد الخامس : مهارة وضع حلول مقترحة						
بعدي ضابطة	٤.٨٨٧	١.١١٦	٢٨	٥٨	٥.٠٦٧	٠.٠٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٨.٧٦٨	١.٠٠١	٣٢			
مجموع اختبار التفكير التأملی ككل						
بعدي ضابطة	٢٥.٣٦٣	٣.٠٢١	٢٨	٥٨	١٧.٣٢٦	٠.٠٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٤٥.٤٨٥	٤.٦٦٢	٣٢			

يتضح من الجدول (٧) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٦.١٠٢" للبعد الأول: مهارة الرؤية البصرية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات

- المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٩.١٢٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٥.٠٥٢" .
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٢٢٥" للبعد الثاني: مهارة الكشف عن المغالطات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٨.٩٥٧" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٤.٩٦٣" .
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٦٣٧" ل للبعد الثالث: مهارة الوصول إلى استنتاجات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٩.٠٠٢" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٥.١٢٧" .
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "٦.٣١١" للبعد الرابع: مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٩.٦٣٥" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٥.٣٣٤" .
- ٥- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٠٦٧" للبعد الخامس: مهارة وضع حلول مقترحة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٨.٧٦٨" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٤.٨٨٧" .
- ٦- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٣٢٦" لمجموع اختبار التفكير التأملی ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤٥.٤٨٥" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٥.٣٦٣" **وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول**

للبحث.

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملی

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول : مهارة الرؤية البصرية						
القبلي	١.٢٢٢	٠.٦٦٢	٣٢	٣١	٨.٢٨٧	٠.٠١

البعدي	٩.١٢٣	١.٣٥٦			لصالح البعدي
البعد الثاني : مهارة الكشف عن المغالطات					
القبلي	١.٠٣٥	٠.٩١٤	٣٢	٣١	٠.٠١
البعدي	٨.٩٥٧	١.٤٣٣			لصالح البعدي
البعد الثالث : مهارة الوصول إلى استنتاجات					
القبلي	١.٤١٩	٠.٨٣٢	٣٢	٣١	٠.٠١
البعدي	٩.٠٠٢	١.٥٨٢			لصالح البعدي
البعد الرابع : مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة					
القبلي	٠.٨٨٣	٠.٦٣٥	٣٢	٣١	٠.٠١
البعدي	٩.٦٣٥	١.٦٢٣			لصالح البعدي
البعد الخامس : مهارة وضع حلول مقترحة					
القبلي	١.٠٢٩	٠.٤٤٣	٣٢	٣١	٠.٠١
البعدي	٨.٧٦٨	١.٠٠١			لصالح البعدي
مجموع اختبار التفكير التأملی ككل					
القبلي	٥.٥٨٨	١.٠٢٤	٣٢	٣١	٠.٠١
البعدي	٤٥.٤٨٥	٤.٦٦٢			لصالح البعدي

يتضح من الجدول (٨) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٢٨٧" للبعد الأول : مهارة الرؤية البصرية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٩.١٢٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٢٢٢" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٣٢٥" للبعد الثاني : مهارة الكشف عن المغالطات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٨.٩٥٧" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٠٣٥" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٣٦١" للبعد الثالث : مهارة الوصول إلى استنتاجات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٩.٠٠٢" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٤١٩" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.١٠٦" للبعد الرابع : مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات

الطالبات في التطبيق البعدي "٩.٦٣٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٠.٨٨٣" .

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٩.٢١٤" للبعد الخامس : مهارة وضع حلول مقترحة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٨.٧٦٨" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٠٢٩" .

٦- أن قيمة "ت" تساوي "٣٤.٣٤٦" لمجموع اختبار التفكير التأملی ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٤٥.٤٨٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٥.٥٨٨" . وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام المدخل الجمالی) على المتغير التابع (التفكير التأملی) لطالبات الصف الأول الإعدادی المهني.

في ضوء نتائج الجدول (٨)، تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)} = ٣٤.٣٤٦$ ، $df = \text{درجات الحرية} = ٣١$

جدول (٩) حجم التأثير وقيمة η^2 وقيمة "d"

حجم التأثير	قيمته d	قيمة η^2	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	١٢.٢٤	٠.٩٧٤	التفكير التأملی	استخدام المدخل الجمالی

يتضح من الجدول (٩) أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (٠.٩٧٤) وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية استخدام المدخل الجمالی في تنمية مهارات التفكير التأملی لطالبات الصف الأول الإعدادی المهني، وبذلك يكون قد تمت

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يلي:

- بناء دروس الوحدة بطريقة تسمح للطالبات بالتدريب والممارسة الفعلية للأنشطة الجمالية وبناء معرفتهن الخاصة بأنفسهن مع وجود المعلمة كمرشد من خلال استخدام استراتيجيات حديثة ومناسبة مثل (السؤال والإجابة في أزواج - الاستقراء والاستنباط - وضع القوائم - خرائط المفاهيم - التدريس التبادلي - لعب الأدوار - خرائط التفكير - الأسلوب القصصي - الأسئلة الذكية) مما ساعد على استخدام مهارات التأمل والتخيل والتواصل بين الطالبات وبعضهن البعض وبين المعلمة مما ساعد على تنظيم المعارف وتصنيفها والتوصل إلى أفكار جديدة، كذلك استخدام أنشطة تعليمية مناسبة ابتعدت عن الروتين وساعدت الطالبات

- على تفسير بعض المشكلات ومعرفة أسبابها الحقيقية وصولاً إلى حلول مبتكرة وغير مألوفة، وهذا من شأنه اشراكهن في العملية التعليمية وتحملهن مسؤولية تعلمهن مما أدى إلى إحساسهن بجمال ما يتعلمن.
- تصميم المواقف التعليمية بشكل يجعل الطالبات أكثر استمتاعاً بالحصّة من خلال تقديم المحتوى وتصويره بشكل يتيح لهم التدقّق والفهم الجمالي للموضوعات.
 - إعادة صياغة المحتوى بصورة قصصية جمالية ترتبط بحياة الطالبات اليومية وبقضايا ومشكلات البيئة المحيطة بهن.
 - حث الطالبات على استنتاج العلاقات والروابط بين المفاهيم والبيئة الخارجية من خلال تشجيعهن على استخدام كافة حواسهن في عملية التخيل والتفكير العميق والتدقيق في التفاصيل واقتراح الرسوم والأشكال الجمالية للموضوع المطروح.
 - مساعدة الطالبات على تكوين رؤية بصرية للموضوعات من خلال نمذجة المعلمة للأفكار وتجسيدها واكتشاف العلاقات والمغالطات في الموضوع أو الشكل أو الرسوم المطروحة وصولاً لإعطاء تفسيرات منطقية واقتراح حلول، مما يتولد عنه جمع المعلومات وزيادة القدرة على التفكير والاستنتاج في مواقف التعلم المختلفة.
 - الاستعانة بالوسائل التعليمية البصرية قد أسهم في إيضاح الأفكار ونمو الرؤية البصرية لدى الطالبات.
 - استخدام أساليب التقويم المتنوعة والمصورة، وعمليات التعزيز المستمرة، الأمر الذي أتاح للطالبات الحصول على نتائج فورية عن أدائهن، ومعرفة نواحي القوة والضعف لديهن والعمل على تداركها.
 - إتاحة الفرصة للطالبات لطرح الأسئلة واقتراح أفكار مختلفة ومبتكرة وكذلك اقتراح حلول للمشكلات بأفكار مختلفة مما كان له أثر في تنمية بعض مهارات التفكير التأملية لديهن.
- ومن العوامل التي أدت إلى هذه النتيجة ما يلي:**
- طبيعة علم الاقتصاد المنزلي والذي يميل إلى الجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي والارتباط بالواقع والحياة، مما ساهم في توظيف المدخل الجمالي في تقديم المعرفة المراد توصيلها للطالبات .
 - مناسبة موضوعات الاقتصاد المنزلي لطالبات الإعدادي المهني اللاتي تملن إلى التركيز على الجانب التطبيقي أكثر من النظري لضعف التحصيل المعرفي لديهن.

- ما يتميز به علم الاقتصاد المنزلى عن غيره من العلوم ، فهو يجمع الكثير من العلوم فى طبياته إلى جانب ارتباطه بواقع الحياة اليومية، وهذا كان له الأثر فى إعادة صياغة الوحدة التدريسية بما يخدم الفتاة فى حياتها اليومية والمستقبلية.
- مرونة وإمكانية تخطيط أنشطة المدخل الجمالى وتطبيقه فى بيئات مختلفة حيث أنها لا تحتاج لمعامل خاصة أو معقدة فيمكن تطبيقها ببسر داخل حجرة الدراسة.
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (إيناس الشامى، ٢٠١٧)، (سليم عبد الرحمن، ٢٠١٦)، (خليل سليمان، ٢٠١٦)، (أسامة الحنان، ٢٠١٥)، (أشرف عبد الهادى، ٢٠١٤)، (مروان السمان، ٢٠١٤)، (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣)، (بيمان أحمد، ٢٠١٣)، (سليم سليمان، ٢٠١٣)، (أحمد سيد، ٢٠١٢)، (نعيم الطائى، ٢٠١١)، (محمود الأستاذ، ٢٠١١)، (Loury, 2004)، (Dudley, 2004)، (Swanger, 2004)، (Carolulin & other,)، (Paul cautreels , 2003)، (2003) حيث تتفق نتائج هذه الدراسات مع البحث الحالى فيما يلى:

- أهمية تضمين المدخل الجمالى فى التعلم من جهة وبين شعور المتعلمين بالجمال وإثارة دافعيتهم للتعلم من جهة أخرى.
- أهمية المدخل الجمالى فى تنمية التفكير من خلال ممارسة مهارات التفكير وحل المشكلات والبحث والتأمل فى إطار من الإشباع الوجدانى والخبرات الجمالية والمتعة الذهنية والخيال العلمى.
- أهمية استخدام الأساليب والمداخل التدريسية الحديثة التى تشجع المتعلمين على الملاحظة والتأمل والتخيل.

الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والتحقق من صحة الفروض المنبثقة عنه (الثالث، الرابع):
ينص السؤال الثالث للبحث على: "ما فاعلية وحدة تدريسية فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الأول الإعدادى المهني؟"
ينص الفرض الثالث للبحث على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية".

وينص الفرض الرابع للبحث على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي". وللإجابة عن السؤال الثالث للبحث والتحقق من صحة الفرض الثالث والرابع

تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية، والجدولين (١٠)، (١١) يوضحان ذلك. جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس القيم الأخلاقية البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس القيم الأخلاقية
البعد الأول : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة والمعلمين						
٠.٠١ نصالح التجريبية	١١.٥٧١	٥٨	٢٨	٢.٦٥٥	٢١.٢٢٥	بعدي ضابطة
			٣٢	٣.١٥٦	٣٤.١١١	بعدي تجريبية
البعد الثاني : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها						
٠.٠١ نصالح التجريبية	١٢.٠٢٨	٥٨	٢٨	٢.٤٣٨	١٩.٦٥٠	بعدي ضابطة
			٣٢	٣.٠٢٤	٣٢.٢٣٦	بعدي تجريبية
البعد الثالث : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها						
٠.٠١ نصالح التجريبية	٧.٥٨٦	٥٨	٢٨	٢.٣١٦	٢٢.٠٢١	بعدي ضابطة
			٣٢	٣.٦٥٧	٣٥.٠١٠	بعدي تجريبية
البعد الرابع : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها						
٠.٠١ نصالح التجريبية	١١.١٥٩	٥٨	٢٨	٢.٠١١	١٨.١٨٧	بعدي ضابطة
			٣٢	٣.٢٢١	٣٠.٤٥٦	بعدي تجريبية
مجموع مقياس القيم الأخلاقية ككل						
٠.٠١ نصالح التجريبية	٤٣.٢٦٣	٥٨	٢٨	٦.١٢٣	٨١.٠٨٣	بعدي ضابطة
			٣٢	٨.٠٦١	١٣١.٨١٣	بعدي تجريبية

يتضح من الجدول (١٠) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "١١.٥٧١" للبعد الأول: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة والمعلمين، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٤.١١١"، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢١.٢٢٥".
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٠٢٨" للبعد الثاني: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٢.٢٣٦"، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٩.٦٥٠".

٣- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٥٨٦" للبعد الثالث: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٥.٠١٠" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٢.٠٢١" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "١١.١٥٩" للبعد الرابع: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٠.٤٥٦" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٨.١٨٧" .

أن قيمة "ت" تساوي "٤٣.٢٦٣" لمقياس القيم الأخلاقية ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٣١.٨١٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٨١.٠٨٣" . وبذلك تتحقق صحة الفرض

الثالث للبحث.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة والمعلمين						
القبلي	١٣.٢٥٩	١.٥٨٩	٣٢	٣١	١٧.٨٢٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٤.١١١	٣.١٥٦				
البعد الثاني : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإدارتها						
القبلي	١٤.٥٢١	١.٤٨٧	٣٢	٣١	١٥.٠٢٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٢.٢٣٦	٣.٠٢٤				
البعد الثالث : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها						
القبلي	١٥.٣٤٧	١.٣٣٤	٣٢	٣١	١٦.٣٥٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٥.٠١٠	٣.٦٥٧				
البعد الرابع : قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها						
القبلي	١٢.٣٤٧	١.٦٠٦	٣٢	٣١	١٤.٤١٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٠.٤٥٦	٣.٢٢١				
مجموع مقياس القيم الأخلاقية ككل						

٠.٠١	٣٩.٤٠٦	٣١	٣٢	٤.٩٩٢	٥٥.٤٧٤	القبلي
لصالح البعدي				٨.٠٦١	١٣١.٨١٣	البعدي

يتضح من الجدول (١١) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٨٢٣" للبعد الأول: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة والمعلمين، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣.٢٥٩".

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٠٢٥" للبعد الثاني: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإداراتها، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٢.٢٣٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٤.٥٢١".

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٣٥٧" للبعد الثالث: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٥.٠١٠"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٥.٣٤٧".

٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٤١٣" للبعد الرابع: قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٣٠.٤٥٦"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٢.٣٤٧".

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٣٩.٤٠٦" لمقياس القيم الأخلاقية ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٣١.٨١٣"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٥٥.٤٧٤"، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع للبحث.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام المدخل الجمالي) على المتغير التابع (القيم الأخلاقية) لطالبات الصف الأول الإعدادي المهني.

تم تطبيق معادلة ايتا: $t = \text{قيمة (ت)} = ٣٩.٤٠٦$ ، $df = \text{درجات الحرية} = ٣١$

جدول (١٢) حجم التأثير وقيمة η^2 وقيمة "d"

حجم التأثير	قيمه d	قيمة η^2	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	١٣.٩٧	٠.٩٨	القيم الأخلاقية	استخدام المدخل الجمالي

يتضح من الجدول (١٢) أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بلغ (٠.٩٧٤) وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تنمية مهارات القيم الأخلاقية لطالبات الصف الأول الإعدادى المهنى، **وبذلك تكون قد تمت**

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء ما يلى:

- استخدام المدخل الجمالى فى عرض المحتوى التعليمى، والذى كان من أهم سماته وضوح الأهداف وتسلسل وترابط المحتوى وتنوع أسلوب العرض والأنشطة واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمتنوعة ومصادر التعلم طرق التقويم المناسبة، والتركيز على إيجابية الطالبات من خلال تعاونهن ومشاركتهن فى مهام التعلم المختلفة التى تحقق الاستمتاع بالعملية التعليمية كان له الأثر البالغ فى إحساس الطالبات بجمال الموضوعات التى يدرسونها، والذى من شأنه أن يرقى بالأخلاقيات المرغوبة.
- نمذجة المعلمة للعديد من السلوكيات الخلقية أثناء تنفيذ المهام والأنشطة التعليمية المختلفة، وتأكيداها على القيم الأخلاقية المراد تنميتها فى القصص الدرامية التى قدمت بها موضوعات الوحدة، وتعزيز السلوكيات الخلقية المرغوبة التى تصدر من الطالبات، مما كان له الأثر البالغ فى نمو العديد من القيم الخلقية المراد تنميتها فى هذا البحث وخاصة أن هؤلاء الطالبات فى مرحلة مهمة من مراحل النمو والتى يحتجن فيها لتوجيه ونماذج يحتذون بها.
- محاولة استغلال كل ما لدى الطالبات من إمكانيات وقدرات لتجعل منهن فنانات من خلال تنمية التذوق الفنى بأشكاله، والذى بدوره ينمى العديد من القيم الأخلاقية.
- السماح للطالبات بقدر كبير من الحرية فى التأمل والتفكير وإشاعة جو من الطمأنينة والود والتقدير والثقة لإبراز قدراتهن فى التعبير عن فهمهن، كل ذلك من شأنه أن يرقى بالقيم الأخلاقية ويطورها.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات السابقة فى عدد من النقاط كدراسة كل من (نشوة الغزازى، ٢٠١٧)، (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣)، (سليم سيد، ٢٠١٣)، (هدى محمد، هناء عبد الله، ٢٠١٠)، (ماجدة الحنفى، ٢٠٠٣) وهى:
- تأكيد فاعلية المدخل الجمالى فى الإرتقاء بالقيم الأخلاقية.
- تأكيد العلاقة بين التربية الجمالية ونمو القيم الأخلاقية.
- أن عملية تعليم القيم الأخلاقية ليست عملية ارتجالية، وإنما تتضمن التوجيه الواعي والمقصود للمتعلمين.

الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والتحقق من صحة الفرض الخامس:

ينص السؤال الرابع للبحث على " ما العلاقة الارتباطية بين نمو كل من التفكير التأملى والقيم الأخلاقية من خلال تدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لطالبات الصف الأول الإعدادى المهنى؟"

وينص الفرض الخامس للبحث على " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نمو كل من التفكير التأملى والقيم الأخلاقية من خلال تدريس وحدة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لطالبات الصف الأول الإعدادى المهنى". وللإجابة عن السؤال الرابع للبحث والتحقق من صحة الفرض الخامس تم عمل مصفوفة ارتباط بين أبعاد اختبار التفكير التأملى وأبعاد مقياس القيم الأخلاقية والجدول (١٣) يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (١٣) مصفوفة الارتباط بين أبعاد اختبار التفكير التأملى وأبعاد مقياس القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية ككل	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بأسرتها ومجتمعها	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بزميلاتها	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة بالمدرسة وإداراتها	قيم أخلاقية مرتبطة بعلاقة الطالبة والمعلمين	
**٠.٧٠٤	**٠.٩٠٦	**٠.٧٤١	**٠.٨٥١	**٠.٩٣٥	مهارة الرؤية البصرية
**٠.٧٥٨	**٠.٨٧١	*٠.٦٠٦	**٠.٧٢٨	**٠.٨٠١	مهارة الكشف عن المغالطات
**٠.٨٨٨	*٠.٦٤٠	**٠.٧٧٨	**٠.٩٥٣	*٠.٦٢٩	مهارة الوصول إلى استنتاجات
**٠.٨٢٩	**٠.٧٠٧	**٠.٨٤٦	**٠.٩١٧	**٠.٨٧٦	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة
**٠.٧٣٠	**٠.٨٩١	*٠.٦٣١	**٠.٧٦٦	**٠.٨٣١	مهارة وضع حلول مقترحة
**٠.٨٤٢	**٠.٧٩٦	**٠.٨٦٤	**٠.٨١١	**٠.٧١٦	اختبار التفكير التأملى ككل

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٣) وجود علاقة ارتباط طردى بين أبعاد اختبار التفكير التأملى وأبعاد مقياس القيم الأخلاقية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت مهارة الرؤية البصرية كلما زادت القيم الأخلاقية بأبعادها الفرعية، كذلك كلما زادت مهارة الكشف عن المغالطات كلما زادت القيم الأخلاقية بأبعادها الفرعية، وكلما زادت مهارة الوصول إلى استنتاجات كلما زادت القيم الأخلاقية بأبعادها الفرعية، وكلما زادت مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة كلما زادت القيم الأخلاقية بأبعادها الفرعية، كذلك كلما زادت مهارة وضع حلول مقترحة كلما زادت القيم الأخلاقية بأبعادها الأربعة، كذلك كلما زادت مهارات التفكير التأملى ككل كلما زادت القيم الأخلاقية بأبعادها الفرعية، وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس، وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء ما يطالنا به التراث النظرى فى هذا الصدد بالتأكيد على أن النمو الخلقى يتأثر بتفكير الفرد وتأملاته وبصيرته القوية التى تهدف إلى تحليل المواقف المختلفة، ورسم خطوطها الأساسية للوصول بها إلى المثل العليا الصحيحة التى تساير أهداف الفرد والجماعة والنوع الإنسانى ومعارج الفضيلة السامية ومدارج العدالة العليا (عبير فودة، ٢٠١٤)، (فؤاد السيد، ١٩٩٨، ٢٩٤)، (أحمد شافعى، ١٩٩٤)، (Kohlberg, 1994).

كما أن تدريب العقل من خلال التحدى المعرفى يحقق نوعيات أخلاقية وقيمية، فالقيم يمكن النظر إليها على أنها فئة معقدة من الخصائص تشمل التفكير العميق، المثابرة فى البحث عن الحقيقة، والاستعداد للتأمل والتحليل، والحكم وتصحيح الذات، والانفتاح على وجهات نظر الآخرين (مجدى حبيب، ٢٠٠٧، ٢٨)، وكل هذه الخصائص مرتبطة بالتفكير التأملى.

كذلك عملية اكتساب وتكوين القيم يتطلب إدراك القيمة وفهمها، ويتطلب ذلك قدرة الفرد على استخدام المفاهيم القيمية، وإدراك العلاقات السببية بين هذه المفاهيم، والقدرة على الاستبصار بالنتائج اللاحقة للسلوك (عبد الودود مكرم، ١٩٩٣).

مما يؤكد أن لكل من التفكير التأملى والقيم الأخلاقية تأثير إيجابى مناسب ساعد فى تنمية كل منهم للآخر، فتعلم الطالبات مهارات التفكير التأملى ساعدهن على اكتساب العديد من القيم الأخلاقية.

توصيات البحث:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى توصى الباحثان بما يلى:
- إعادة النظر فى صياغة الأهداف العامة والخاصة لمادة الاقتصاد المنزلى على مستوى المراحل الدراسية المختلفة فى ضوء المدخل الجمالى.
 - أن تنص الأهداف التعليمية على تنمية مهارات التفكير التأملى والقيم الأخلاقية.
 - التركيز على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التى تهيئ فرصاً أكبر للمتعلمين للتعاون والمشاركة أثناء التعلم كاستراتيجية (البيت الدائرى، القبعات الست، فكر زواج شارك، التعلم التعاونى، التدريس التبادلى، ...)
 - استخدم استراتيجيات تهتم بتدريب المتعلمين على كيفية الحصول على المعلومات بأنفسهم كاستراتيجية (التخيل الموجه، الألعاب التعليمية، العصف الذهنى، الأسئلة الذكية، ..).
 - استخدام مصادر التعلم المتنوعة التى تسهم فى تنمية التفكير لدى المتعلمين بالتعليم المهنى، وتزويد من حصلتهم البصرية اعتماداً على التفكير البصرى كـ (الأفلام التعليمية- البوربوينت- الكروت المصورة) المرتبطة بالمعارف والمعلومات المختلفة.

- التنوع في وسائل التقويم، والابتعاد عن التقويم التقليدي الذي يقيس الحفظ والتذكر، وإنما اللجوء إلى وسائل التقويم المناسبة للتعليم المهني مثل (بطاقات الملاحظة- مقاييس التقدير- الاختبارات المصورة- التقويم الذاتي- تقويم الأقران)
- اهتمام وزارة التربية والتعليم (السادة المسؤولين، مديري الإدارات، مطوري المناهج، مديري المدارس، الموجهات، المعلمات) بما يلي:
 - عقد دورات تدريبية لمعلمة الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة للتدريب على التدريس باستخدام المدخل الجمالي.
 - إعداد أدلة لمعلمة الاقتصاد المنزلي بالمراحل الدراسية المختلفة يعينها على تدريس الموضوعات باستخدام المدخل الجمالي لتنمية القيم الأخلاقية والحث على اكتساب مهارات التفكير التأملية.
 - تبني استخدام المدخل الجمالي من قبل الموجهات والمعلمات كأحد الأساليب الفعالة في تدريس الاقتصاد المنزلي وتكون أحد البنود الأساسية في تقييم الموجهات للمعلمات.
 - تطوير منهج الاقتصاد المنزلي بالمراحل الدراسية المختلفة ليعزز الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية والتفكير التأملية.
 - عقد ورش عمل للمعلمات أثناء الخدمة للتدريب على تصميم أنشطة تستهدف بناء التفكير التأملية والقيم الأخلاقية.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في الصفوف الدراسية المختلفة للتعليم المهني وفي مناهج دراسية أخرى.
- فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التفكير العليا والذكاء الاجتماعي لطالبات التعليم الفني.
- دراسة أثر استخدام برنامج إلكتروني في مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسة مقارنة بين المدخل الجمالي وبعض المداخل التدريسية الأخرى في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الناقد والذكاء البصري لطالبات المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم ناصر (٢٠٠٦): التربية الأخلاقية ، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

- أحمد بن سعيد عسيري (٢٠١٧): دور المعلم فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، يناير، المجلد (٦٥)، العدد (١).
- أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزالة (٢٠١٣): تنمية مهارات التفكير والتعليم والبحث، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أحمد عبد النبى على (٢٠٠٢): "إعداد خريطة مدرسية لمرحلة التعليم الإعدادي المهني بمحافظة الدقهلية حتى عام ٢٠١٥"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أحمد عبد الحميد سيد (٢٠١٣): فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- أحمد فتحى سرور (١٩٩٠): تطوير التعليم فى مصر وسياسته واستراتيجية وخطة تنفيذ التعليم قبل الجامعى، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- أسماء أبو بشير (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير التأملى فى منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسى بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .
- أسامة محمود الحنان (٢٠١٥): برنامج إثرائى قائم على التدريس التأملى فى الرياضيات لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل ومهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أعمال مؤتمر شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- أشرف محمد رياض (٢٠١٣): برنامج قائم على المدخل الجمالى فى الرياضيات لتنمية التفكير الإبتكارى ومهارات التفكير الرياضى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أشرف عبد الهادى (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح فى ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الحس العددي وبعض مهارات التفكير العليا فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أكرم صالح خوالدة (٢٠١٢): التقويم اللغوى فى الكفاية والتفكير التأملى، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- المعجم الوجيز (١٩٩٤): مجمع اللغة العربية، ط٤، القاهرة.

- أمل زهير الشرباص (٢٠١٣): فاعلية المدخل الجمالي فى تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساس بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أمانى محمد أبو زيد (٢٠٠٩): فاعلية المدخل الجمالي فى تدريس البيولوجى لتنمية بعض المفاهيم العلمية الكبرى وأراء الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية نحو استخدامه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- إيمان حسين أبو سليم (٢٠٠٩): أثر تنمية القدرة على التفكير التأملى عند معلمات اللغة العربية فى المرحلة الأساسية على توظيف الطريقة التكاملية فى تعليم مهارات الاتصال، رسالة دكتوراة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن .
- أيمن سليمان مزاهرة، لىلى نشيوان (٢٠١٠): مدخل إلى الاقتصاد المنزلى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- إيناس عبد المعز الشامى (٢٠١٧): أثر مقرر إلكترونى معكوس على الأداء التدريسى ومهارات التفكير التأملى للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر، المؤتمر الدولى الثالث، مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربى، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، إبريل، المجلد (٥).
- بسام المشهراوى (٢٠١٠): الواقع المعرفى والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة غزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- بيمان جلال أحمد (٢٠١٣): .أثر أنموذج رينزولي R.D.I.M (فى الكتابة الإبداعية والتفكير التأملى عند طالبات الصف الخامس الإعدادى للمتميزات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.
- جيهان العمأوى (٢٠٠٨): أثر استخدام طريقة لعب الأدوار على تنمية التفكير التأملى لدى طلبة الصف الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جمال عبد الناصر أبو نحل (٢٠١٠): مهارات التفكير التأملى فى محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جودة أحمد سعادة (٢٠١١): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- حسين أحمد الحيارى (٢٠٠٢): ماهية القيم وأنواعها إسلامياً، مؤتمر القيم والتربية فى عالم متغير، قسم الإرشاد وعلم النفس، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- حنان أبو السكران (٢٠٠٦): أثر تدريس برنامج مقترح فى الجبر على تنمية قدرات التفكير الإستدلالي لدى طلبة الصف السادس، رسالة ماجستير، كلية البنات، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى بغزة، فلسطين.
- حصة بنت حسن الحارثى (٢٠١١): أثر الأسئلة الشابة فى تنمية التفكير التأملى والتحصيل الدراسى فى مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط فى مدينة مكة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- حنان مرزوق أحمد (٢٠٠٤): فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس.
- خميس محمد خميس (٢٠١١): تأثير استخدام استراتيجيات المناقشة الخلقية فى تدريس الجغرافيا على تنمية بعض قيم المواطنة والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد الثالث، العدد (١).
- خديجة أحمد بخيت (١٩٩٩): العولمة وتأثيرها على مناهج التعليم، أهم الاتجاهات العالمية فى هذا السياق وكيفية الاستفادة منها فى تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى للقرن الحادى والعشرون، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى الحادى عشر، القاهرة، المركز، الكشف العربى.
- دعاء على عطا (٢٠٠٨): دور التربية الجمالية فى تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة، دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- رزق منصور ديوى (١٩٩٩): "تطوير مجالات التدريب العملى بالتعليم الإعدادى المهني فى ضوء المشروع القومي لتنمية سيناء"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، سبتمبر، العدد (٣٣).
- رشا محمود عبد العال (٢٠١٤): منهج مقترح فى البيولوجى فى ضوء المدخل الإنسانى وفاعليته فى تنمية القيم ومهارة اتخاذ القرار والتنبؤ لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ريم سعدون (٢٠١٦): تأثير القصة المصورة فى تنمية التفكير الأخلاقى لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى: دراسة شبه تجريبية فى مدينة حمص، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (١١٩).

- زياد الفار (٢٠١١): مدى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين .
- زياد بركات (٢٠٠٥): العلاقة بين التفكير التأملى والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- سحر باشا منصور (٢٠٠١): "إمكانية تحسين مستوى خريج المدارس الإعدادية المهنية من أجل النهوض بصناعة الملابس"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- سعاد سيد محمد الفجال (٢٠١٥): غياب الوازع الخلقى فى منظومة القيم فى المدارس المصرية: رؤية نقدية لواقع الحال، المؤتمر القومى السنوى التاسع عشر: التعليم الجامعى العربى وأزمة القيم فى عالم بلا حدود، مركز تطوير التعليم الجامعى وجامعة الدول العربية، جامعة عين شمس، القاهرة، سبتمبر، العدد (٣٠).
- سليم عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٦) :برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالى لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٣٤)، المجلد (٣).
- شوقى عبده (٢٠١٠): تفعيل التربية الجمالية فى برامج إعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- صالح محمد صالح (٢٠١٤): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء فى تنمية التفكير التأملى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، يناير، العدد (٤٥)، جزء (٢).
- ضياء الدين زاهر (١٩٨٤): القيم فى العملية التربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج.
- طلعت صلاح حسن (٢٠١٠): فاعلية استخدام استراتيجيتي المتناقضات والأمثلة المضادة فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (٣٠).
- عامر يوسف الخطيب (٢٠٠٣): فلسفة التربية وتطبيقاتها، مكتبة القدس، غزة .
- عائض عبدالله القرنى (٢٠٠٠): اقرأ باسم ربك، بيروت، دار ابن حزم.
- عاهد محمود مرتجى (٢٠٠٤): مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم فى محافظة غزة، ماجستير، جامعة الأزهر بغزة .

- عباس راغب علام (٢٠١٢): فاعلية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملی وحل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يونيه، العدد (٤٣).
- عبد العزيز جميل القطراوي (٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات على تنمية عملية العلم ومهارات التفكير التأملی في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١): أثر تصميم استراتيجيات للتعليم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملی، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، يناير، العدد (٧٥)، الجزء (٢).
- عبد الودود مكرم (١٩٩٣): الدور الخلقى لمعلم الدراسة الثانوية في مصر، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد (٩)، العدد (٥٢).
- عبد الله الثقفي (٢٠١٣): القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملی لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٦).
- عبد الله عثمان الشايع (٢٠٠١): التفكير العلمي والوعي الإيجابي بين وسائل الإعلام ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، مطبوعات النادي الأدبي بالمدينة المنورة.
- عبير نصر الدين فودة، عزة عبد الغنى حجازي، محمود عبد الحليم منسى (٢٠١٤): العلاقة بين التفكير المنظومي والسلوك الأخلاقي لدى طالبات الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين الشمس، المجلد (٣)، العدد (١٥).
- عطيات محمد إبراهيم (٢٠١١): أثر استخدام شبكات البصرى في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملی لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة السعودية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مجلة التربية العملية، يناير، العدد (١)، المجلد (١٤).
- عطية محمد الصالح (٢٠٠٤): تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- على بن مسعود العيسى (١٤٣٠هـ): تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية .
- على مسعود العيسى (٢٠١٠): تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عماد جميل كشكو (٢٠٠٥): أثر برنامج تقنى مقترح فى ضوء الإعجاز العلمى بالقرآن الكريم على تنمية التفكير التأملى فى العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسى بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
- على عبد المعطى، راوية عبد المنعم (٢٠٠٣): الحس الجمالى وتاريخ التذوق الفنى عبر العصور، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عوض حمد الحسنى (٢٠٠٨): تنمية القيم الأخلاقية فى المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- غادة محمود كروان (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملى لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة .
- فائزة أحمد الحسينى مجاهد (٢٠١٤): برنامج مقترح قائم على استخدام المدخل التفاوضى فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير التأملى ومهارات الحوار وقيم التسامح للطالبات المعلمات بكلية البنات، رابطة التربويين العرب، مارس، العدد (٤٧)، المجلد (٢).
- فؤاد البهى السيد (١٩٩٨): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربى.
- فوزى الشربىنى (٢٠٠٥): التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): الاتجاهات الحديثة فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- ماجدة على الحنفى (٢٠٠٣): دور التربية المتحفية فى تنمية الوعى الجمالى بالبيئة المصرية لطفل الروضة فى ضوء أهداف التربية الجمالية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

- مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧): تعليم التفكير فى عصر المعلومات المداخل - المفاهيم - المفاتيح - النظريات - البرامج، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربى.
- محمد العارضة (٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي للتفكير التأملى على أسلوب المعالجة الذهنية فى التعلم لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة بحوث التربية اليومية، جامعة المنصورة، مجلد (٤).
- محمد فالح الرشيد (٢٠٠٠): بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، العدد (٥٦).
- محمد صابر سليم (٢٠٠١): المدخل الجمالى فى التربية العملية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (٢)، المجلد (٤١).
- محمد صابر سليم (٢٠٠٦): المدخل الجمالى فى التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مجلة التربية العملية، ديسمبر، العدد (٤)، المجلد (٤).
- محمد هاشم ريان (٢٠١٢): مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريسية، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر للتوزيع.
- محمود حسن الأستاذ (٢٠١١): مستوى القدرة على التفكير التأملى لدى معلمى العلوم فى المرحلة الأساسية بغزة، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد (١٣)، العدد (١).
- مرفت مناع إبراهيم (٢٠٠٣): تنمية الوعى الجمالى لدى طفل المرحلة الأولى للتعليم من خلال المعالجات الجرافيكية للرسوم التوضيحية فى الكتاب المدرسى، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٤): استراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالى للقراءة لتنمية مهارات القراءة التأملية والابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد (١٥٥)، العدد (١).
- معاطى محمد نصر، محمود جلال الدين سليمان، زكريا يحيى يوسف (٢٠١٨): التدريس القائم على التفكير التأملى فى رسم المصحف الشريف لتنمية مهارات التذوق اللغوى فى المرحلة الثانوية الأزهرية، المؤتمر العلمى الثامن عشر، موضوعات كتب القراءة وتدريسها فى مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومى والعالمى، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، أغسطس، المجلد (١).
- مقداد يالجن (١٤١٧هـ): التربية الأخلاقية الإسلامية، الرياض، دار عالم الكتب.
- مقداد يالجن (١٩٩٦): الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم، الرياض، دار عالم الكتب.

- ممدوح الجعفرى (١٩٩٢): التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسة تربية ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ممدوح منيزل الشرعة (٢٠١٥): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، المؤتمر العالمي الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي: الشباب في عالم متغير، يناير، المجلد (٣).
- نادية فتحى إسماعيل (٢٠٠٩): برنامج إرشادى لتنمية بعض جوانب السلوك الخلقى لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- نجدة عبد الرؤف عبد الرضا، ياسر الكبيسى (٢٠١٢): أثر استراتيجيتى التعلم التوليدى والتساؤل الذاتى فى تحصيل مادة الجغرافيا والتفكير التأملى عند طلاب الصف الخامس الأديبى، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العراق، العدد (٢).
- نشوة الغزاوى (٢٠١٧): استخدام المدخل الجمالى فى تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعى الثقافى لدى الطالبة معلمة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.
- نعيم خليل عبود الطائى (٢٠١١): أثر تدريس مهارات التفكير المعرفية ومهارات التفكير الناقد فى فهم المقروء والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي فى مادة المطالعة، رسالة دكتوراه، جامعة بابل كلية التربية صفي الدين (سابقاً) العلوم الإنسانية حالياً.
- وسام وجيه دياب (٢٠١٨): فاعلية المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها .
- وفاء يونس (٢٠١٢): أثر استخدام المدخل البيئى والجمالى فى تطوير المفاهيم الإحيائية لطالبات الصف الرابع العلمى وتنمية التفكير الاستدلالي لديهن، مجلة التربية والعلم ، العدد(١٩)، المجلد(٥).
- هدى بابطين، هنادى العيسى (٢٠١٠): فاعلية المدخل الجمالى فى تدريس الأحياء على فهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية لدى طلبة الصف الأول الثانوى، مجلة التربية العلمية، العدد(١٣)، المجلد(١) .
- هدى بنت محمد، هناء بنت عبد الله (٢٠١٠): فاعلية المدخل الجمالى فى تدريس مقرر الأحياء على فهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف

الأول الثانوي، مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٣)، العدد (١).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Baird, J . et al. (1999). The Importance of Reflection in Improving Science Teaching and Learning. **Journal of Research in Science Teaching**, Vol. 28, No. (2), pp. 34–56.
- Cautreels, Paul (2003). A personal Reflection on Scenario writing as a powerful Tool to Become a more professional Teacher Educator, **European journal of teacher education** ,V.26.N.1.
- Eisner ,E (2005): Back to Whole Educational Leader Ship.63d .
- Frank, S (2001):Approach to Aesthetics :**Collected papers on philosophical Aesthetics** ,England oxford : Clarendon Press .
- Girod , M , Wong , D. Martieav , j, Pugh , k, pardales , M .& Cavanaugh, S, (2003) : leveling the playing field: Teaching and Learning Science for Aesthetic Understanding Retrieved Junes 6, 2004 . **from: <http://www.wou.edu/~girodm/leveling.html>** .
- Kohlberg, L, (1984): Psychology of Moral Development, **Journal of Moral Education**, v (4), n (11), pp. 498- 582.
- Kovalik, K and olsen, K.(2010): kid S Eye view of science : A conceptual Integrated Approach to Teaching Science K, first U.S.A : sage.
- Lyons.(2010): Hand Book of Reflection and Reflective Inquiry: **Mapping A way of knowing for professional Reflective Inquiry** , U.S.A: Springer
- Lemke,J.(2001): Articulating Communities Sociocultural Perspectives on Science Education . **Journal of Research on Science Teaching**, V (38), N(3).
- phan, H, (2008): Achievement Goals, The Classroom Environment, and Reflective Thinking: A Conceptual Framework, **Electronic Journal of Research in Education Psychology**, V (6), N (3), pp 571- 602.
- Rod, M & Louis, P (2007): Promoting Moral Development Through play During Early Childhood, Designed & Printed by the Mauritius College of the Air, Reduit, **Republic of Mauritius**.
- Swanger.D. (2004): Physical Education , A esthetic Education and the Necessities of Democracy . **Available from civic document reproduction serves** No. ej431839 .
- Short, M. & Rinehart, S. (1991). **Critical Reflective Thinking As A mean of professional Development**. A paper presented at the Annual meeting of the university council for Educational Administration , Baltimore.